

حصدت عدة جوائز بمهرجان الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية:

قائد الثورة يهنئ شبكة المسيرة بنجاحاتها وحضورها الفاعل في المحافل الإعلامية التمديد للرئيس الصّاد ونائبه لفترتين رئاسيتين جديدتين تقرير فرنسي: واشنطن وراء استمرار معاناة الشعب اليمني

حماس تحذر من تصفية القضية
الفلسطينية في ظل الدفع الأمريكي
نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني

المسيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

80 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (237) الخميس 6 يوليو 2017م الموافق 12 شوال 1438هـ

اشتباكات عنيفة في عدن عقب تهديدات متبادلة بين حكومة مرتزقة الرياض ومرتزة الإمارات

هيئة الطيران: إغلاق مطار صنعاء يتسبب بوفاة (10) آلاف مريض يحتاجون السفر للخارج

الكوليرا يحصد أكثر من 1500 شخص وسط تجاهل المنظمات الدولية

عمليات عسكرية متعددة تترك المرتزقة في الجوف ونهم

صرواح.. محرقة مفتوحة



الاحتلال الإماراتي يواصل عمليات نقل النباتات النادرة
والترربة والأحجار إلى الإمارات وتدمير المحميات الطبيعية

الاستعمار ينهش سقطرى



3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

الوفاء لأهل الوفاء.. قوافل العطاء تواصل طريقها إلى أبطال اليمن في جبهات الشرف

المسيرة - خاص:

واصل أبناء الشعب اليمني رفد جبهات القتال بالمقاتلين والقوافل الغذائية والمالية، مؤكداً ثبات قناعتهم وعزمهم واستعدادهم للبدل والعطاء ودعم أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات واستمرارهم في الصمود والثبات ومواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي الغاشم.

وسير أبناء مديرية مناخة، قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والبطولة والشرف بمناسبة عيد الفطر المبارك،

مجددين استثمارهم في دعم ورفد جبهات القتال بالمزيد من القوافل الغذائية والمقاتلين الأشداء حتى تطهير كافة الأراضي اليمنية من قوى العدوان والغزو والاحتلال.

وتضمنت القافلة كميات مختلفة من المواد الغذائية وجعالة العيد، بالإضافة إلى أنواع مختلفة من الكيك والكعك.

من جانبهم أبناء مديرية آزال بمحافظة صنعاء قدموا قافلة غذائية حملت عنوان «الوفاء لأهل الوفاء» دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات القتال، واحتوت القافلة على عدد من المواد الغذائية وقال المشاركون فيها إن تقديم القافلة

أقل ما يمكن أن يقومون به، مؤكداً على استمرارهم في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

إلى ذلك قدمت نساء الحيمة الداخلية ومنطقة جحانة بخولان الطيال قافلتين غذائيتين للمرابطين في جبهات العزة والشرف، وأكدن على مواصلة الصمود والثبات مشيرات إلى استعدادهن التام لبدل كل غالٍ ورخيص واستمرارهن في دعم ورفد الجبهات بكل ما يلزم من قوافل غذائية.

واحتوت القافلتان على أنواع مختلفة من الكيك والكعك والزبيب والحلويات.

هيئة الطيران تدعو المجتمع الدولي لوضع حد لانتهاكات العدوان وتحييد الطيران المدني

استمرار إغلاق مطار صنعاء يتسبب في وفاة (10) آلاف مريض كانوا يحتاجون السفر للخارج



المسيرة - خاص:

منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي على اليمن في 26 مارس 2015 ولا تزال جرائم حرب الإبادة تمارس بحق الشعب اليمني الذي ليس له ذنب سوى أن أعلن التحرر من الوصاية والتبعية السعودية على بلادنا منذ عقود طويلة من الزمن، وما استمرار العدوان والحصار حتى اللحظة وكذا إغلاق مطار صنعاء الدولي أمام المسافرين من المرضى والمتضررين صحياً إلا خير دليل على عنجهية المملكة التي تتعامل مع اليمن وشعبه كملكية خاصة وحديقة خلفية لها وليس كدولة ذات سيادة واستقلال.

لقد تعددت صور حرب الإبادة في اليمن، إلا أن الصورة الأكثر مأساوية هو إمعان العدوان على تدمير المطارات واستمرار إغلاقها رغم المطالب الأممية المتكررة بضرورة فتح المطارات التي يتعارض إغلاقها مع القانون الدولي والإنساني وتعد جريمة من جرائم الحرب، حيث أكد مازن غانم - مدير عام النقل الجوي بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، أن استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي وتدمير المطارات اليمنية وإعاقة تشغيل مطاري سيئون والمكلا وتقييد حركة شركات الطيران المدنية من وإلى اليمن، يمثل انتهاكاً لمنظمة الطيران المدني وحقوق الإنسان.

وقال غانم، في تصريحات صحفية أمس الأول: إن إغلاق مطار صنعاء الدولي الشريان الرئيسي للجمهورية اليمنية والذي يخدم أكثر من ثمانية ملايين مواطن يتسبب في وفاة ما يزيد عن عشرة آلاف مريض كانوا بحاجة ماسة للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج، مشيراً إلى أن إغلاق المطار حال دون عودة ما يقارب 45 ألف مواطن تقطعت بهم السبل في الخارج ويرغبون في العودة إلى الوطن فضلاً عن المئات من ركاب الترانزيت العالقين في المطارات الدولية، خاصة بعد إيقاف حركة الطيران إلى مطار سيئون

وتقييد ومنع شركات الطيران من تنظيم رحلات من وإلى مطار عدن لنقل العالقين.

ودعا مدير عام النقل الجوي بالهيئة العامة للطيران، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بكل هيئاتها والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى فتح تحقيق دولي فيما تعرض له الشعب اليمني من كارثة إنسانية وأضرار أثرت على حياة ملايين المواطنين جراء إغلاق وتدمير المطارات من قبل تحالف العدوان وكذا الحصار.

وحمل غانم المجتمع الدولي مسؤولياته بوضع حد لانتهاكات دول تحالف العدوان بحق الشعب اليمني وتحييد الطيران المدني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وفي وقت سابق قال خالد الشايف - مدير مطار صنعاء الدولي: إن إغلاق مطار صنعاء الدولي يعتبر جريمة حرب على الشعب اليمني بكافة أطرافه، حيث تسبب إغلاق المطار بمعاناة شديدة لشريحة كبيرة من المواطنين، حيث يوجد أعداد كبيرة من الجرحى والمرضى وكبار السن والطلاب والمغتربين والنساء والأطفال الذين يرغبون بالسفر إلى مختلف دول العالم لأهداف إنسانية بحتة، مؤكداً أنه قد يصل عدد الراغبين في السفر من مطار صنعاء الدولي إلى مختلف دول العالم أكثر من خمسين ألف مسافر، وهذا حق قانوني كفلته كل القوانين والتشريعات الدولية، كما يوجد في مختلف دول العالم أكثر من عشرين ألف مواطن يرغبون بالعودة إلى وطنهم.

ولفت الشايف، إلى أن إغلاق مطار صنعاء الدولي تسبب بخسائر فادحة لكثير من الجهات العاملة في المطار، مثل شركات الطيران الوطنية والخدمات الأرضية وفرع شركة النفط اليمنية وأصحاب الأسواق الحرة والمطاعم والبوفيات ومكاتب السفر والسياحة والبنوك والمصارف ومكاتب التخليص الجمركي وغيرها، بالإضافة إلى تضرر اليد العاملة في كثير من الجهات العاملة في المطار، والشئ المؤسف صمت الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية أمام ما

يعانيه الشعب اليمني من حرب إبادة وحصار جوي وبحري وبري.

وأشار مدير مطار صنعاء الدولي، إلى أن الأضرار -حسب تقرير وزارة النقل- قدرت قيمتها بـ 48 مليوناً و350 ألف دولار في مطار صنعاء الدولي فقط، ناهيك عن الخسائر والأضرار الكبيرة التي تعرضت لها المطارات اليمنية، فخسائر مطار عدن الدولي بلغت 33 مليوناً و40 ألف دولار، كما وصلت كلفة الأضرار في مطار صعدة إلى ما يزيد عن 32 مليوناً و850 ألف دولار، منوهاً بأن قيمة أضرار قصف مطار الحديد الدولي بلغت 7 ملايين و480 ألف دولار، إلى جانب تضرر مطار تعز الدولي وقدرت خسائره نحو 10 ملايين و520 ألف دولار، كما بلغت الخسائر في مطار عتق 28 مليوناً و350 ألف دولار، إضافة إلى أضرار في المبنى الرئيسي لهيئة الطيران المدني والأرصاد تقدر قيمتها بـ 295 ألف دولار.

ويأتي استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي، بالرغم من تصريح منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن جيمي ماكغولدريك، بأن فك الحصار الجوي المفروض من قبل قوى العدوان السعودي على مطار صنعاء بات أمراً ضرورياً، لاستئناف الرحلات الجوية من أجل تخفيف المعاناة عن السكان المدنيين.

وقال جيمي ماكغولدريك، في إحاطته لمجلس الأمن قبل حوالي شهرين: إن استمرار فرض حصار جوي على مطار صنعاء أمام الرحلات الجوية له تداعيات خطيرة على المرضى، الذين يبحثون عن علاج طبي عاجل في الخارج؛ نظراً لعدم قدرة النظام الصحي الوطني على علاج جميع الحالات الطبية وخاصة المزممة أو الأمراض التي تهدد الحياة مثل السرطان، لافتاً إلى أن الإحصاءات الأولية من شركة الطيران الوطنية تشير إلى أنه يتعدى على الآلاف من الناس السفر في حين يواجه العديد من الذين تقطعت بهم السبل خارج اليمن ضائقة مالية وعراقيل إدارية؛ بسبب تأشيرات منتهية الصلاحية.

اجتماع أعضاء المجلس يقر التمديد وفقاً للائحة الداخلية: الصماد رئيساً للمجلس السياسي الأعلى ولبوزة نائباً لدورتين رئاسيتين جديدتين

المسيرة - خاص:

أقر المجلس السياسي الأعلى التمديد لرئيس المجلس صالح الصماد ونائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة لدورتين رئاسيتين جديدتين وفقاً للائحة الداخلية للمجلس.

حيث أقر أعضاء المجلس في الاجتماع الاستثنائي الذي عُقد الثلاثاء برئاسة صالح الصماد رئيس المجلس، بالإجماع، استمرار صالح الصماد رئيساً للمجلس السياسي الأعلى والدكتور قاسم لبوزة نائباً لرئيس المجلس لدورتين رئاسيتين جديدتين. وأكد أعضاء المجلس أن هذا التمديد يعكس الرضا عن أداء رئاسته الحالية في ظل العدوان وتعهدياته.

وكان المجلس قد ناقش المستجدات على الساحة الوطنية خلال المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد جراء العدوان السعودي الغاشم، كما استعرض المادة (30) من لائحته الداخلية الصادرة بقرار المجلس رقم (2) لسنة 2016م المحددة للدورة الرئاسية للمجلس السياسي الأعلى.

محافظ الحديدة: الجهود مستمرة في مكافحة وباء الكوليرا الذي يأتي في ظل العدوان والحصار

المسيرة - محمد معوضة:

أشار اللواء حسن أحمد الهيج - محافظ محافظة الحديدة، رئيس المجلس المحلي، إلى الجهود المستمرة من أجل مكافحة وباء الكوليرا الذي يحتاج المحافظة، ومحاولة القضاء عليه بالإمكانيات المتاحة.

وقال الهيج، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم أمس الأربعاء بالحديدة: إن اللقاءات المتواصلة مع مكتب الصحة وممثلي المنظمات الدولية ذات العلاقة والغرفة التجارية أفضت إلى تشكيل غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة لمحاورة الوباء وتوفير المحاليل والأدوية المناسبة مع حملات التوعية المستمرة بالتعامل مع هذا الوباء الذي يأتي في ظل العدوان السعودي الأمريكي والحصار على المحافظة بشكل خاص واليمن عموماً تسبب في عدم الحصول على الأدوية وساهم في تصاعد أعداد الوفيات بالكوليرا.

وتناول محافظ محافظة الحديدة، في المؤتمر الصحفي، حيثيات قرار مجلس الوزراء رقم (49) لعام 2017 م بشأن تعديل القرار رقم (34) لعام 2017 م الذي يتضمن تخصيص مبلغ (5) ريالات على كل طرد باستثناء المواد الغذائية كـ «الرز، السكر، الحبوب، الدقيق»، بالإضافة إلى تخصيص مبلغ (3) ريالات على كل لتر من المشتقات النفطية أثناء سداد الرسوم الجمركية المستحقة للشحنات الداخلة عبر موانئ الحديدة، موضحاً أن أولى خطوات العمل على إعادة التيار الكهربائي للمحافظة التي تشهد صيفاً لاهماً تتمثل في تشغيل الخط الساخن لمواصلة عمل المستشفيات الحكومية ومركز أمراض الكلى والغسيل الكلوي والاتصالات، على أن يعاد تشغيل التيار الكهربائي بشكل كامل حال استكمال وصول شحنات المازوت إلى محطة رأس كتيب وشراء الديزل لمحطتي الحائي والكورنيش مع توريد المبالغ المخصصة للمحافظة في الحسابات الرسمية بحسب قرار مجلس الوزراء وتحت رقابة حكومية.

بمشاركة رئيس اللجنة الثورية والقيادات الأمنية والعسكرية استجابة لفتة للتبرع بالدم تلبية لنداء المستشفى العسكري بصنعاء

المسيرة - صنعاء:

شهد المستشفى العسكري بصنعاء توافداً كبيراً للمواطنين وعدد من القيادات العسكرية والثورية للتبرع بالدم؛ استجابة لنداء الذي أطلقه المستشفى وعدد من مستشفيات العاصمة صنعاء مساء الأحد الماضي.

وبإدارة عشرات المواطنين وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، على رأسهم محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا والمفتش العام بوزارة الداخلية اللواء إبراهيم المؤيد ووكيل الوزارة في القطاع الأمني اللواء رزق الجفوي وقطاع البشرية والمالية اللواء علي الصيفي وعدد من ومدراء وضباط وزارة الداخلية إلى التبرع بالدم في المستشفى العسكري.

وتأتي هذه المبادرة من قيادات وزارة الداخلية ورئيس اللجنة الثورية لتلبية احتياجات المرضى والجرحى في المستشفيات للدم.

مرتزقة العدوان يتساقطون بالعشرات عمليات نوعية مكثفة ومتزامنة في مأرب ونهم والجوف

ووزع الإعلام الحربي يوم أمس الأربعاء مشاهد لعملية صد زحف مرتزقة العدوان باتجاه وادي ربيعة بمديرية صرواح، وأظهرت المشاهد العديد من جنث قتل المرتزقة الذين سقطوا أثناء محاولة الزحف. كما وزع مشاهد أخرى وثقت عملية استهداف الجيش واللجان الشعبية تجمعاً لجنود وأليات المرتزقة في وادي المخدرة بنفس المديرية.

وتتواصل تلك العمليات النوعية المتزامنة والكثيفة، لأبطال الجيش واللجان في الجبهات الشرقية، ملحقة خسائر هائلة في صفوف المرتزقة؛ لتشكيل إنباتاً جديداً على امتلاك قوات الجيش واللجان الشعبية القدرة الكاملة على تطوير قدراتها العسكرية واستراتيجياتها القتالية بما يمكنها من أن يغير موازين المعركة ضد العدوان، وتلحق به ضربات موجعة وقاضية.

لقي طاقم الألية مصرعهم إثرها. وفي اليوم نفسه، في محافظة مأرب، لقي اثنان من المرتزقة مصرعهما بنيران الجيش واللجان الشعبية في مديرية صرواح، بينما كانت 3 أليات عسكرية تابعة للمرتزقة تحترق بما عليها من أسلحة وجنود بعد أن دمرها أبطال الجيش واللجان في نفس المديرية، ولم يكتمل ذلك اليوم حتى لقي المرتزق «هيثم الحراسي» الملقب بأبو عبيدة قائد سرية العربات صقراً 4، مصرعه في منطقة المخدرة بصرواح أيضاً، بعد أن استهدفته نيران الجيش واللجان.

وقبل ذلك في يوم الاثنين الفائت، لقي اثنان من المرتزقة مصرعهما بنيران الجيش واللجان في مديرية صرواح، بالتزامن مع استهداف تجمع للمرتزقة في معسكر كوفل بعدد من صواريخ الكاتيوشا التي حققت إصابات مباشرة.

هجوماً نوعياً باتجاه مواقع المرتزقة جنوب السلان بمديرية المصلوب، مخلفين العديد من المرتزقة قتلى وجرحى، في نفس الوقت الذي سقط فيه عدد من زملائهم المرتزقة صرعى إثر انفجار لغم أرضي بمديرية خب والشعف. عمليات نوعيتان أيضاً، نفذهما أبطال الجيش واللجان في محافظة الجوف يوم الثلاثاء الفائت، إحداهما على مواقع المرتزقة في مناطق قز وملاحة وسداح والسلان ووادي شواق ومحزام بن صبرة، أسفرت عن خسائر فادحة في صفوف المرتزقة الذين كانوا في تلك المواقع، والأخرى كانت في منطقة الخليفين بنفس المحافظة، لقي فيها عدد من المرتزقة مصرعهم وجرح آخرون، بينما اغتتم أبطال الجيش واللجان عناذهم العسكري.

وكانت وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية في نفس المنطقة قد دمرت آلية عسكرية تحمل معدل 23، بعوية ناسفة

واللجان من تسديد ضربات خاطفة على مواقع العدو، وتساقط معظم من كانوا في تلك المواقع من المرتزقة قتلى وجرحى.

أما الهجوم الآخر في نهم، فقد استمر لمدة ساعة ونصف، سبقتها عملية تمشيط مدفعي وصاروخي، وسقط بسبب الهجوم العديد من المرتزقة قتلى وجرحى.

بالتزامن مع ذلك، كان أبطال الجيش واللجان يصدون زحفاً واسعاً لمرتزقة العدوان تحت غطاء جوي مكثف في منطقة المخدرة بمأرب، ومحاولة تسلل بمحاذاة العقران في نهم، وتلقى المرتزقة في الجبهتين ضربات موجعة أسقطت العديد منهم قتلى وجرحى، كما دمر أبطال الجيش واللجان 3 أليات إحداهما تحمل معدل 23 أثناء صد الزحف في المخدرة.

وفي اليوم ذاته وبنفس التوتيرة، نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف

المسيرة - خاص:

تشهد الجبهات بالمنطقة الشرقية في مأرب ونهم والجوف منذ فترة، تصاعداً ملحوظاً في العمليات العسكرية النوعية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف المناطق، حيث تتنوع تلك العمليات بين هجمات مباغتة على مواقع المرتزقة وأوكارهم، والتصدي لهم، وكذلك استهدافهم بضربات دقيقة في مواقعهم وإلحاق خسائر كبيرة في صفوفهم بشكل متواصل.. وبالطبع السيطرة على مواقع جديدة وتأمينها.

هجومان مباغتان نفذهما أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم أمس الأربعاء على كل من تبة المطار في صرواح، والتبة السوداء بجبل يام بنهم.. استمر الهجوم الأول لمدة نصف ساعة تمكن فيها أبطال الجيش

مصرع عدد من المرتزقة في جبهات تعز ولحج والضالع

المسيرة - خاص:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز، يوم أمس الأربعاء، من تدمير آلية تابعة لمرتزقة العدوان شرق المخاء، وأدت العملية إلى مصرع اثنين من المرتزقة، كما استهدفت صاروخية ومدفعية الجيش واللجان تجمعات المرتزقة في تبه الخزان بمديرية حيفان.

وكان أبطال الجيش واللجان قد تمكنوا يوم الثلاثاء من التصدي لمحاولة زحف باتجاه التشريفات ومصرع وجرح أعداد من المرتزقة، وقامت المدفعية باستهداف تحصينات مرتزقة العدوان في تبة الوكيل بمنطقة كلابة، محققة إصابات مباشرة، ولقي اثنان من المنافقين في مديرية صالة مصرعهما بنيران الجيش واللجان الشعبية.

ولقي 3 من المنافقين مصرعهم، يوم الاثنين الفائت، بنيران الجيش واللجان في تبة الدفاع الجوي، وفي عملية أخرى قتل المنافق أمين محمود القطيبي في جبهة المخاء بنيران الجيش واللجان الشعبية.

وشهدت محافظة لحج يوم أمس تصفياً مدفعياً على تجمع لمرتزقة العدوان في منطقة كرش أدت إلى مقتل وجرح العديد منهم.

وفي محافظة الضالع استهدف رجال الجيش واللجان الشعبية تجمعات لمرتزقة العدوان بصلية صواريخ كاتيوشا في مثلث العود بنقل الخشبة ولقي عدد من المنافقين مصرعهم في العملية.

هنية: الفلسطينيون شعبٌ مقاومٌ، لم ولن يرفعوا راية الاستسلام أو يقبلوا بتضييع حقوقهم حماس تحذر من تصفية القضية الفلسطينية في ظل الاندفاع نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني



المسيرة - خاص:

قال إسماعيل هنية - رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، بأن الفلسطينيين شعبٌ مقاومٌ ولم ولن يرفعوا راية الاستسلام ولن يقبلوا بتضييع حقوقهم التي دعفوا من أجلها آلاف الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى والأسرى وواجهوا حروباً متلاحقة دفاعاً عنها، ما يعني أنه لا يحق لأحد كائناً من كان أن يتطوع بالتنازل باسم الشعب الفلسطيني بأي حال ومهما كانت الظروف.

وأشار هنية في مؤتمر صحفي عُقد أمس الأربعاء بمدينة غزة، إلى مجريات السياسة الأمريكية الجديدة في المنطقة وقوة الدفع نحو التطبيع مع العدو ومساعي تصفية القضية الوطنية، مضيفاً: وأنا هنا أقول وبلغة لا تحتمل التأويل، نحن ندرك كل ذلك، ونحذر من التورط في المشروع الرامي لتصفية القضية تحت ما يُسمى بالسلام الإقليمي أو السلام الاقتصادي مع عدو

وتمتصباته. وعبر رئيس المكتب السياسي عن ثقته بأن أمته سوف تعيد المعادلة إلى وضعها الصحيح من خلال دعم الصمود وتفعيل المقاطعة وملاحقة العدو في كل المحافل الدولية وإرغاماً له على دفع ثمن كل ما يرتكبه من جرائم وإرهاب بحق شعبنا وما يحاول زرعه من فتن وسط أمتنا.

يحتل الأرض ويشرد الشعب، ونحمل من يفكر بهذه الخليفة المسؤولة الشرعية والتاريخية، ولن نسمح أبداً بتمرير أية مشاريع تتجاهل مصالح وحقوق شعبنا الثابتة تحت أية ذريعة كانت، ونؤكد أن شعبنا الفلسطيني الصامد الأبي في أماكن تواجده كافة لم ولن يفوض أيضاً كان من أبناء الشعب والأمة بالتنازل عن أرضه وحقوقه

تدشين المخيم الـ 14 لمعالجة الكوليرا السبت القادم في مستشفى الروضة بصنعاء

المسيرة - خاص:

تدشن جمعية الرعاية الصحية للمجتمعات المتضررة، السبت القادم، في مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة المخيم الـ 14 المجاني لمعالجة مرضى الإسهامات المائية الحادة، ومنها الكوليرا ودراسة أسبابه، بالتعاون مع قطاع التخطيط بوزارة الصحة وقطاع الخدمات بأمانة العاصمة.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أمس الأربعاء، قال الدكتور نشوان العطاب - وكيل وزارة الصحة لقطاع التخطيط والتنمية - إن المخيم الذي سيشترك فيه استشاريون في مجال الباطنية العامة ومعالجة الأمراض المعدية يُقام بمستشفى الروضة خلال الفترة 8 - 14 يوليو الجاري.

وأشار الدكتور العطاب، إلى أنه سيتم خلال المخيم إلى جانب معالجة المرضى، فحص الآبار ومصادر المياه في مديرية بني الحارث، بالتعاون مع المؤسسة المحلية للمياه بالأمانة، لافتاً إلى أن سيتم خلال المخيم عمل دراسة بحثية ميدانية علمية لتحديد أسباب الإسهالات المائية الحادة، ومنها الكوليرا ومصادره، مؤكداً أنه سيتم وضع التوصيات اللازمة؛ بهدف معالجة الكوليرا والحد من انتشاره.

استشهاد أسرة كاملة مكونة من 6 نساء إحداهن حامل في شهرها السابع وثلاثة أطفال

طيرانُ العدوان يضيفُ إلى سجله الإجرامي مجزرةً مروعةً في المخاء



جريمة العدوان السعودي الأمريكي في #المخاء على منزل المواطن عبدة علي سنان واستشهاد 9 جلهم نساء واطفال 03-07-2017



جريمة العدوان السعودي الأمريكي في #المخاء على منزل المواطن عبدة علي سنان واستشهاد 9 جلهم نساء واطفال 03-07-2017

المسيرة - تعز:

ارتكب طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي، يوم الاثنين الفائت، مجزرةً مروعةً في منطقة بختل بمديرية المخاء غربي محافظة تعز، بغارة شنها طيرانه على منزل شعبي داخل مزرعة تابعة لأحد المواطنين هناك.

الغارة التي شنتها مقاتلات العدوان على المنزل الواقع داخل مزرعة المواطن «عبدة علي حلي» جنوب نوبة عامر، حوّلت أسرة مكونة 6 نساء وفتيات، بينهن امرأة حامل في الشهر السابع و 3 أطفال، إلى أشلاء محترقة وقضت عليهم جميعاً. وقد أثارَت المجزرة سخطاً واسعاً في أوساط المواطنين في المنطقة المستهدفة، كما أثارت غضباً إعلامياً واسعاً، خاصةً بعد انتشار الصور التي أظهرت الجثث المتفحمة والممزقة لضحايا المجزرة.

ويأتي ذلك ضمن سلسلة المجازر التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته بحق أبناء الشعب اليمني من كل الفئات وفي كل المناطق منذ أكثر من عامين، في ظل تواطؤ الأمم المتحدة وصمت المجتمع الدولي، بل وتبريره الواضح لجرائم العدوان.



العرجلي ينتقد دور المنظمات الدولية التي لم تحرك ساكناً تجاه الوضع الصحي باليمن الكوليرا.. وباءٌ قاتلٌ يقض مضاجع اليمنيين

الصحية وتوفير الأدوية والمستلزمات والمحاليل الطبية لإنقاذ حياة عشرات الآلاف من المرضى والجرحى لكن المنظمات لم تلتزم بواجباتها. ووفقاً لوكيل الوزارة لقطاع الطب العلاجي فإنه وبعد أكثر من 828 يوماً من العدوان على اليمن وانعدام أبسط الخدمات الطبية والدوائية لم تحرك هذه المنظمات ساكناً أو تبذل جهداً سوى وعود لا ترقى إلى مستوى المسؤولية والكارثة.

وبياتي تصريحات وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي، بعد يوم من اجتماع لجنة الفريق الوطني لمواجهة الكوليرا في العاصمة صنعاء برئاسة وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور محمد سالم بن حفيظ؛ لمناقشة الإجراءات العاجلة والضرورية للحد من انتشار الكوليرا في عموم المحافظات وكذا استقبال الحالات المشتبه بإصابتها ومعالجتها، وأهمية تكثيف التوعية والتثقيف الصحي المجتمعي حول الكوليرا وكيفية الوقاية منه.

ودعا وزير الصحة إلى أهمية تظافر الجهود لمواجهة هذه الجائحة خاصة في ظل شحة الإمكانيات جراء الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد، لافتاً إلى ضرورة توحيد الجهود والتنسيق لمكافحة الكوليرا ومنع انتشاره.

وأشار الدكتور بن حفيظ، إلى الصعوبات التي تواجه وزارة الصحة وخاصة ما يتعلق بانعدام الأدوية والمحاليل والمستلزمات الطبية؛ نتيجة الوضع الاقتصادي واستمرار العدوان والحصار الجائر على البلاد، مؤكداً أن تقديم استجابة فورية لمكافحة الوباء، هو مسؤولية مشتركة، سواء من الجهات الحكومية أو القطاع الخاص؛ باعتباره أصبح من الأولويات.

محافظات أخرى قريبة من العاصمة. داعياً كافة المواطنين إلى التوجه بشكل مبكر للمراكز الصحية المختصة عند الاشتباه بأية أعراض لمرض الكوليرا حتى يتم معالجتهم سريعاً وتجاوز مرحلة الخطورة التي قد يسببها تأخير مرحلة العلاج أو التساهل وعدم الاكتراث.

المنظمات الدولية لم تف بالالتزاماتها

وفي ذات السياق عبر الدكتور ناصر العرجلي - وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الطب العلاجي، عن أسفه لعدم إيفاء المنظمات الدولية بالتزاماتها تجاه القطاع الصحي في اليمن.

وأوضح العرجلي، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن ما تقدمه تلك المنظمات في إطار المساعدات الصحية لا يرتقي إلى مستوى الكارثة الصحية التي تواجه اليمن جراء انهيار المنظومة الصحية؛ بسبب العدوان والحصار، لافتاً إلى أن ما تقدمه المنظمات من دعم محدود لا علاقة له بإنقاذ الأرواح أو الأمراض المزمنة وضحايا الغارات ومرضى الكوليرا، مضيفاً بالقول: «إننا كنا نعمل على المنظمات الدولية للقيام بواجباتها في جهود الإغاثة والتخفيف من معانات الشعب اليمني إلا أن دورها كان سلبياً ولم يسهم في تلافي الوضع خاصة مع انتشار الكوليرا».

وأكد وكيل الصحة، أن هذه المنظمات وجدت للمساهمة في توصيل وتقديم المساعدات المالية والطبية والدوائية للدول والمجتمعات الفقيرة والمتضررة سواء من الكوارث الطبيعية أو الحروب، مشيراً إلى أن الوزارة أطلقت العديد من النداءات والمناشدات لتلافي انهيار المنظومة

سهلة مع تصاعد حدة النزاع، وتدهور البنية التحتية للموانئ، والصعوبات اللوجستية التي تعوق الوصول للمتضررين، لافتة إلى أن تدفق الأدوية في البلاد تقلص بأكثر من 70%، وأن الناس يموتون في اليمن في الوقت الحالي؛ لأنهم لا يستطيعون الحصول على الرعاية الصحية اللازمة.

العاصمة.. الأكثر إصابة وأقل الوفيات

بدوره قال لـ «صدى المسيرة» مسؤولٌ في مكتب الصحة بأمانة العاصمة، يوم الثلاثاء: إن الإحصائيات تعدت الأرقام المعلنة من قبل المنظمات الدولية العاملة في اليمن مطلع الأسبوع الجاري، إذ ارتفعت حالات الوفيات والإصابة خلال اليومين الماضيين بنسبة (50 - 100) حالة في مختلف المحافظات.

وكشف المصدر، أن أمانة العاصمة تعد من أكثر المحافظات ارتفاعاً في عدد الإصابات بوباء الكوليرا وتستقبل المراكز المختصة مئات الحالات يومياً أغلبها مصابة بالأسهالات المائية، إلا أن التدخل العلاجي السريع لهذه الحالات يخفض نسبة الوفيات داخل الأمانة مقارنةً ببقية المحافظات التي تكاد تكون موبوءة مثل (حجة والحديدة والحويت) التي تشهد تدهوراً في المجال الصحي الناجم عن العدوان والحصار، بالإضافة إلى فترة الصيف ويكون الاستخدام للمياه فيها بشكل كبير جداً.

وأكد المسؤول في مكتب الصحة بالأمانة، أن هناك حالات وفاة كثيرة ناتجة عن الإصابة بمرض الكوليرا، ويعود السبب إلى إسعاف تلك الحالات إلى المراكز الصحية بشكل متأخر سواء من المواطنين القاطنين في الأمانة أو من

جميع المحافظات، بينما تعدت حالات الإصابة والاشتباه (250) ألف حالة، منذ شهر ابريل المنصرم.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في تغريدة عبر حسابها في موقع «تويتر» إن آخر الأرقام حول وباء الكوليرا المتصاعد في اليمن وصلت إلى ألف و587 حالة وفاة، و262 ألفاً و649 اشتباه بالإصابة، لافتة إلى أن ارتفاع عدد الضحايا لم يسبق له مثيل.

من جانبها أعلنت منظمة الصحة العالمية، الأحد الفائت، ارتفاع ضحايا الكوليرا في اليمن إلى ألف و560 حالة وفاة، وورصد قرابة 252 ألفاً و816 حالة يشتبه في إصابتها بالوباء، وأوضحت الصحة العالمية أن سقراطي هي المدينة الوحيدة التي لم ينتشر فيها الوباء، من إجمالي 22 محافظة يمنية.

وأوضح ممثل المنظمة في اليمن، نيفيو زاغاري، أن هذه الإحصائيات تظهر تفشي وباء الكوليرا بين الأطفال وكبار السن، وكما أن هذا الوباء كان له تأثير كبير على القطاع الصحي في البلاد، تواجه المستشفيات في البلاد معاناة شديدة في مواجهة تدفق مرضى الكوليرا، ناهيك عن توقف أكثر من 50% من المنشآت الطبية باليمن.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية على حسابها على تويتر، أن 403 أطنان من المستلزمات الطبية المنقذة للحياة وصلت إلى اليمن عبر ميناء الحديدة، مشيرة إلى أن الإمدادات تضمنت 20 سيارة إسعاف ومعدات خاصة بالمستشفيات و128 ألف كيس من المحاليل الوريدية السائلة. وأضافت أن نقل اللوازم الطبية إلى المعرضين للخطر بجميع أنحاء اليمن، ليس مهمة

المسيرة - هاني أحمد علي:

بعد مضي ما يقارب الـ(3) أشهر على بداية انتشار وباء الكوليرا في منتصف ابريل الماضي وتفشيه في عموم محافظات الجمهورية، غدت الأرقام المتصاعدة يوماً بعد يوم لعدد ضحايا هذا المرض تثير حالة القلق والفرع، سواء على المستوى الحكومي أو الشعبي، وتضع علامات استفهام كبيرة تجاه هذا المرض المتسارع بعد أن صار هاجساً يقض مضاجع اليمنيين غير مكترثٍ لهمومهم ومعاناتهم، لا سيما أن الجهود المبذولة لمواجهة هذا الوباء رسمياً كانت سريعة وواضحة منذ الوهلة الأولى رغم شح الإمكانيات واستمرار العدوان على اليمن وتشديد الحصار الذي رافقه انهيار كبير في كافة المجالات الخدمية وخصوصاً المجال الصحي الذي يكاد يكون شبه منهار.

و«الكوليرا» يعتبر من الأمراض المنقرضة في العالم ويسبب ظهورها إعلان حالة الطوارئ وتدخل كل المنظمات الدولية العاملة في المجال الصحي والإنساني، حيث يؤدي هذا المرض إلى إسهال حاد يمكن أن يؤدي بحياة المريض خلال ساعات، إذا لم يخضع للعلاج، ويتعرض الأطفال، الذين يعانون من سوء التغذية، وتقل أعمارهم عن 5 سنوات بشكل خاص لخطر الإصابة بالمرض.

وأشارت آخر الإحصائيات نشرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الأول، إلى ارتفاع عدد ضحايا الكوليرا في اليمن بشكل غير مسبق، حيث وصل عدد الوفيات نتيجة المرض إلى ما يقارب (1614) حالة وفاة من

ادّعى تعرّضه لمحاولة اغتيال في قضية شخصية:

رجل الأعمال الحباري يفضح المسوري ومحاولته تشويه الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية

العلاقة التي تربطه مع أحد قيادات الأجهزة الأمنية. وقال الحباري مخاطباً المسوري «الذي حصل أمس أمام باب مؤسسة السجن الوطنية وقريب من منزلي خلاف شخصي بات.. نتيجة سوء فهم بينك وبين الشخص الذي تخاصمت معه، ولا يوجد هناك أي محاولة للاغتيال أو موضوع سياسي لا من قريب ولا من بعيد».

وبات من الواضح أن أمثال المسوري ليسوا مجرد ناقدين أو «معارضين» شرفاء، وإنما مروجو شائعات للتشويه بدون أي حياء أو حجل من أكاذيبهم التي تنفضح واحدة تلو الأخرى، وكأنها «مهمة» محددة تهدف فقط إلى الإساءة للأمن والجيش واللجان الشعبية بأية وسيلة.

لأنه وفي نفس «البلاغ» قال إن الكاميرات الخاصة بمنزل رجل الأعمال يحيى الحباري وثقت الحادث وبإمكان الجميع الرجوع إليها، وبعد يوم واحد قام الحباري بالرد عبر صفحته الرسمية على فيسبوك قائلاً بأن ما حدث كان خلافاً شخصياً بين المسوري وراكبي الدراجة النارية، وأن المحامي يحاول تحويل قضايا شخصية إلى سياسية، والأهم من كل هذا -حسب ما جاء في رد الحباري- أنه لا وجود لأي مسدس في الحادثة الموثقة بالكاميرات. لم ينس الحباري أن ينصّح المحامي بأن توظيف القضايا الشخصية في الجانب السياسي قد يؤثر على عمله السياسي والقانوني، ولكن المسوري اتجه -ربما بدافع المكابرة بعد الفضيحة- لهجومه الحباري واتهامه بتغطية الحادث؛ بسبب

يوم الاثنين الفائت أن أحد أبناء اللجان الشعبية حاول اغتياله في العاصمة صنعاء، معرضاً باتهام ميطان للنياحة العامة بالتواطؤ مع منفذي عملية الاغتيال المزعومة، في محاولة فاشلة لإثارة الرأي العام وتشويه الجانب الأمني في العاصمة. الحكاية التي كتبها المسوري كـ «بلاغ عاجل» حول محاولة اغتياله، زعم فيها أن اثنين من أفراد اللجان الشعبية كانا يقفان بجوار سيارته، ينتظرانه ليقوما باغتياله وحين خرج إليهما هو، تبادل بعض الكلام ثم قام هو بدفع أحدهما والذي بدوره كان يملك مسدساً وحاول به اغتيال المسوري ولكن الحاضرين تدخلوا.

لم يكن هذا الادعاء الدرامي هو المشكلة الوحيدة لدى المسوري؛

المسيرة - خاص:

في الوقت الذي يبذل فيه رجال الأجهزة الأمنية، جهوداً جبارة في تثبيت حالة الأمن وملاحقة المجرمين والخلايا الإجرامية في صنعاء وبقية المناطق اليمنية غير الخاضعة لسيطرة الغزو والاحتلال، محققين إنجازات متواصلة ومشهودة، يتخذ البعض من مروجي الشائعات والأكاذيب دائماً أسلوب التشويه المتعمد لقوات الأمن، في محاولة لتعطية الواقع وتضليل الرأي العام بما لا يخدم إلا قوى العدوان ومرترقتها.

«المحامي» محمد محمد مهدي المسوري، كمثل قريب، ادعى

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى
المسيرة

موقع "أجورا فوكس" الفرنسي:

واشنطن سبب استمرار معاناة الشعب اليمني بإصرارها على دعم تحالف الحرب

سبق أن أودت الحرب على اليمن بحياة أكثر من 10 آلاف مدني، وبدلاً عن إنهاء مثل هذه الحرب الطاحنة قرر القادة الأمريكيون الضي قدماً في تقديمهم الدعم لقوات التحالف كي تستمر في تدخلها العسكري في اليمن، حتى وإن خلف ذلك المزيد من الضحايا والدمار الهائل.

السعودية بالأسلحة حيث قال: "أعتقد أن علينا المضي قدماً في بيع الأسلحة".

وفي بيان مكتوب إلى لجنة الكونغرس، أثار توم مالينوفسكي أكبر مسئول أمريكي عن حقوق الإنسان بوزارة الخارجية الأمريكية في عهد أوباما بعض الحرج التي تتعارض مع هذه الصفقات، حيث أشار إلى أن "المملكة العربية السعودية تقوم باستخدام الأسلحة التي زودتها بها الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة تتسبب في إلحاق الضرر الهائل والذي كان من الممكن تجنبه حيال المدنيين، مما عمل على تفاقم الأزمة الإنسانية. ومن المعروف غالباً أن الأسلحة الدقيقة هي مفيدة لتجنب وقوع ضحايا من المدنيين على غرار ما هو حاصل في اليمن، إذ أن الدقة لا تحمي المدنيين عندما تتم عمداً مهاجمة الأهداف الخاطئة".

على الرغم من محاولات زيادة الوعي هذه، قامت إدارة ترامب باتخاذ موقف عدائي أكثر بخصوص النقاط المختلفة التي تم طرحها في النقاش:

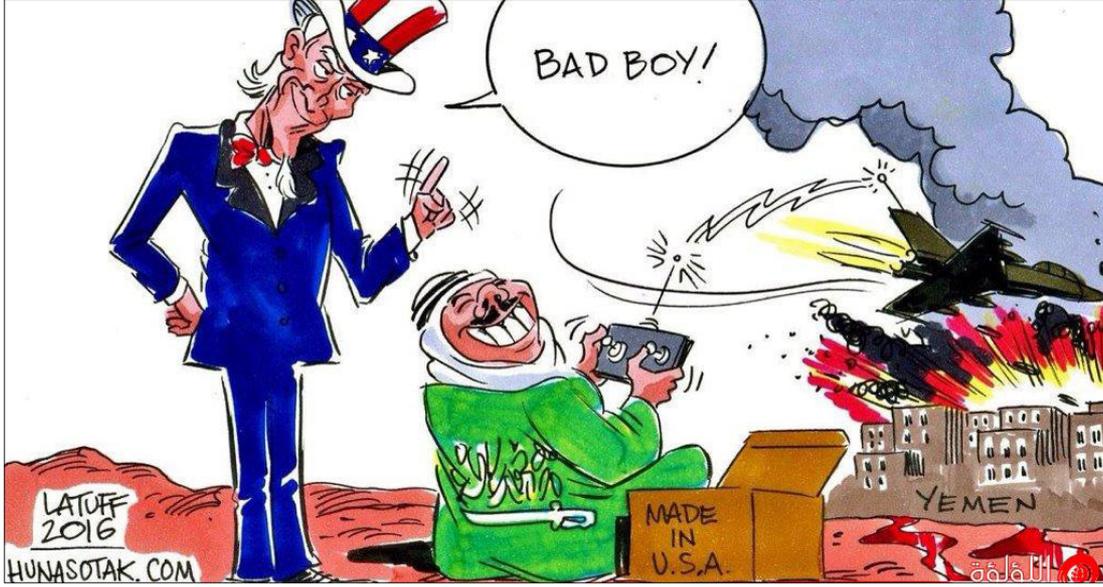
أولاً، قررت إدارة ترامب تقديم الدعم لشحن هجمات جديدة؛ بهدف الاستيلاء على ميناء الحديدة، حيث قال ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي في الشهر المنصرم للجنة الكونغرس: "نحن نعمل مع دولتي الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية للتوصل إلى اتفاق حول الطريقة التي سنتمكن من خلالها السيطرة على هذا الميناء"، وأشار إلى أن بلاده تعتقد أنه يمكن "وضع الميناء تحت سيطرة جهة ثالثة".

ثانياً، قررت إدارة ترامب تزويد الحكومة السعودية بالذخائر الموجهة بدقة، حيث كتب في صحيفة نيو يورك تايمز أن "المسؤولين في إدارة ترامب استغرقوا ساعات طويلة قبل التصويت لإجراء مكالمات هاتفية وجلسات إعلامية مع المنتخبين كي يسمح مجلس الشيوخ بهذه الصفقة".

وعلى نطاق أوسع، قررت إدارة ترامب أيضاً المضي قدماً في دعمها الذي تقدمه لقوات التحالف كي تستمر في تنفيذ عملياتها العسكرية في اليمن على الرغم من درايتها الكاملة بخاطر المجاعة الذي يترتب على الحوثيين معرفة أنهم لن يحظوا أبداً باليد العليا عسكرياً ولكنهم لن يفهموا ذلك إلا عند شعورهم بالتمكن العسكري، ولهذا السبب من المهم الاستمرار في الضغط عليهم".

وأخيراً، اتخذت إدارة ترامب موقفاً صارماً إزاء العديد من الجوانب الرئيسية في حرب اليمن، فبدلاً عن أن تحاول تقليل الخسائر في صفوف المدنيين، وأن تؤمن شبكات توزيع المواد الغذائية والتصدي لخطر المجاعة عن طريق وقف دعمها للعمليات العسكرية السعودية، تسعى واشنطن إلى استمرار معاناة الشعب اليمني.

* المادة الأصلية ل: جيسي دو سورسيور | موقع "أجورا فوكس" الفرنسي:



رغم ما يحدث للشعب اليمني إلا أن أمريكا تواصل دعم الحرب على اليمن

السفير الأمريكي السابق في اليمن يصر على مواصلة الحرب

حرب السعودية تسير في طريق مسدود والشعب اليمني يواجه خطر المجاعة

حصار ميناء الحديدة لا يحقق النصر ولكن يضر بالسكان

مسؤول أمريكي سابق: السعودية تستخدم الأسلحة الأمريكية لمهاجمة المدنيين عمداً

إدارة ترامب قررت تقديم الدعم للتحالف السعودي ووافقت على صفقات الأسلحة

وبهذا الخصوص أيد فايرستين خلال جلسة النقاش في الكونغرس فكرة أن التحالف السعودي ينبغي أن يقوم بتنفيذ هجوم لإبطاق السيطرة على هذا الميناء، الأمر الذي خالفته السيدة راند، معتبرة أن أية محاولة للاستيلاء على هذه المدينة بالقوة ستكون بمثابة "خطأ فادح". وأوضحت أن "المعارك بحد ذاتها ستشكل صعوبة في إيصال المساعدات الإنسانية الضرورية". وأن "السعودية بفرضها حصاراً مثل هذا الميناء لن تعاقب سوى الأشخاص الذي يقطنون هذه المناطق فمن خلال فرضها لهذا الحصار ستحول دون وصولهم للغذاء الأساسي".

من الجدير الإشارة إلى قضية رئيسية أخرى تتعلق بـ "القنابل الذكية" - الذخائر الموجهة بدقة - التي تستخدمها الحكومة السعودية في اليمن، ففي ديسمبر من العام المنصرم، كانت إدارة أوباما قد أعلنت عن وضعها حداً مؤقتاً لصفقات الأسلحة المتوقع إبرامها مع الحكومة السعودية، لا سيما بعد أن لاحظت استهداف المملكة العربية السعودية لمواقع تم إدراجها ضمن لائحة "الأهداف الممنوع مهاجمتها".

وفي وقت سابق من شهر يونيو المنصرم، قدم فايرستين مقترحاً بإلغاء إدارة ترامب لقرار أوباما والبدء في تزويد الحكومة

وأخيراً أتفق الاثنان على أن الحرب في اليمن تسير في طريق مسدود وأن الشعب اليمني يواجه صعوبات هائلة بما في ذلك خطر المجاعة. ولكنهم لم يتطرقوا إلى الحديث عن عقد مفاوضات نهائية مع الحوثيين لإنهاء هذه الحرب.

من جانبها حافظت السيدة راند على اقتناعها التام بأنه أن الأوان لوقف شن العمليات العسكرية الهجومية ضد الحوثيين، معتبرة إياها دون جدوى وسوف تتسبب في خلق المزيد من المعاناة نحن في غنى عنها، وأوضحت: "نحن نطبق هذه الاستراتيجية منذ عامين بغرض الاستيلاء على الأراضي وتغيير الألية السياسية على حساب العديد من الضحايا البشرية في صفوف المدنيين اليمنيين وخوفاً من خطر التشكيك بنا، لكنني لا أعتقد أن الخطر يستحق كل هذا العناء".

وبشكل ملموس، تكمن أحد المعضلات الرئيسية التي يواجهها الاستراتيجيون الأمريكيون في ميناء الحديدة باعتباره ممراً تجارياً هاماً يقع ضمن الأراضي التي تخضع لسيطرة جماعة الحوثي على ساحل البحر الأحمر. ذلك أن حوالي 70% من المواد الغذائية و90% من المساعدات الغذائية تعبر هذه المدينة، مما يجعلها حلقة وصل حيوية بالنسبة لليمنيين كافة.

وأضافت أن "مساعدة قوات التحالف في شن هجمات جديدة على المناطق التي تخضع لسيطرة الحوثيين سيتسبب في سفك المزيد من الدماء، كما أنه من غير المرجح أن مثل هذه العمليات قد تعمل على تغيير مطالب طرفي النزاع". واقتناعاً منها بأن المزيد من المعارك ستؤدي حتماً إلى المزيد من المعاناة، دعت دافنسا راند إلى تسوية الصراع عن طريق التفاوض، حيث أوضحت أن "مطالب الحوثيين تقتصر على ضمانة إدراجهم ضمن المشاركة الرسمية في الحكومة، في حين أن حل هذا الصراع لا يكمن في استيلاء قوات التحالف على المزيد من المدن أو عدم ذلك".

وعلى العكس من ذلك، يرى جيرالد فايرستين السفير الأمريكي السابق في اليمن ومدير مركز الشؤون الخليجية في معهد الشرق الأوسط أنه ينبغي على التحالف السعودي الاستمرار في الضغط العسكري على الحوثيين، وعلى الرغم من اتفاقه مع السيدة راند على أن الحل يكمن في تسوية الصراع عن طريق التفاوض، إلا أنه أصر على أن الرياض يجب أن تكون في موقف قوي من أجل البدء في المفاوضات، حيث أشار إلى أن "النتيجة النهائية يجب أن تكون في إقامة المملكة العربية السعودية لـ "حكومة صديقة" في اليمن.

المسيرة - ترجمة:
شامية الحيدري:

فمنذ بدء الصراع في اليمن في مارس 2015، تسبب هذا التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية بمقتل أعداد لا حصر لها من الضحايا المدنيين جراء الغارات الجوية التي تنفذها قوات التحالف العربي والتي طالت العديد من البنى التحتية مدمرة للمنازل، المدارس، المصانع، الأسواق والمستشفيات حتى أنها لم تستثن الجنازات ومراسم العزاء، حيث صرح أحد كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما أنه "من الصعب جداً استيعاب استهداف مراسم العزاء".

وقد ازدادت الأوضاع سوءاً خلال الأشهر الأخيرة جراء تفشي وباء الكوليرا الذي حصد مئات الأرواح، ناهيك عن صعوبة الحصول على الغذاء الذي بات مستحيل في العديد من المدن، إذ أوضح وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أنه "على إثر المعارك المحتدمة، هناك ملايين الناس على شفا المجاعة".

أحدثت هذه الأوضاع بعض الخلافات في أوساط الولايات المتحدة الأمريكية لا سيما بسبب الدور الذي تلعبه واشنطن في الحرب ضد اليمن، إذ أن بعض المسؤولين قاموا بمطالبة واشنطن بوقف تقديم دعمها لقوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية والعمل على تنظيم مفاوضات سلام مع الطرف الآخر في الصراع اليمني وهم الحوثيون - يعود اسم الحوثي إلى قائدهم حسين بدر الدين الحوثي وإخوانه - الذين يعتبروا جماعة زيدية مسلحة تقاوم ضد آل سعود.

على الرغم من أن إدارة ترامب لم تتناول كثيراً هذه الحرب في تصريحاتها، إلا أن هناك سلسلة من الإجراءات التي تشير جميعها إلى استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في دعمها لهذا التحالف السعودي. وبالرغم من أن المسؤولين في إدارة ترامب يدركون تماماً الخطورة الهائلة التي سوف تخلفها مثل هذه المعارك على الشعب اليمني، إلا أنهم قاموا بإعادة تزويد قوات التحالف بالمزيد من الأسلحة ومواصلة تقديم دعمهم لها من أجل استمرار الحملة العسكرية السعودية في اليمن.

برزت ملامح الخلافات التي تجري في واشنطن في الكونغرس الأمريكي، كان هذا في شهر مارس من العام الجاري، أثناء قيام لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية بتنظيم جلسة نقاش قضية الحرب على اليمن. حيث جادلت دافنسا راند - التي تولت منصب نائب مساعد وزير الخارجية بوزارة الخارجية حتى وقت سابق من هذا العام وهي حالياً في جامعة الدفاع الوطني - على أن هذه القضية لم تعد تتوافق مع استمرار الدعم للتحالف السعودي بغرض تنفيذ عمليات عسكرية لهجوم على اليمن.

أخي
المواطن:
شراؤك للسلع المهزبة مشاركة منك في جلب الموت لك ولأولادك

مع تحيات مطلة الجمارك

قائد الثورة يهنئ العاملين بالنجاحات الباهرة وحضورها الفاعل في المحافل الإعلامية مهرجان الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية بإيران يكرم قناتي المسيرة والساحات الفضائيتين

المسيرة - خاص:

بعث السيد عبدالمك بدير الدين الحوثي، رسالة تهنئة إلى جميع الموظفين والعاملين في شبكة المسيرة الإعلامية، وذلك على خلفية حصول القناة على جائزة مهرجان اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، عن برامجها وأفلامها وحضورها الفاعل في المحافل الإعلامية وتوسيع العلاقات الإعلامية لنقل مظلومية الشعب اليمني.

كما هنأ قائد الثورة، الإعلامي إبراهيم الديلمي - مدير عام شبكة المسيرة، بمناسبة انتخابه نائباً للأمين العام لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، والذي يأتي نتيجة للنجاحات الباهرة التي حققتها قناة المسيرة، بالإضافة إلى العمل المخلص والناجح لكل العاملين في الشبكة.

وكرم اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في ختام فعاليات المهرجان بمدينة مشهد الإيرانية، الثلاثاء الفائت، مجموعة من البرامج والأفلام لعدد من قنوات الاتحاد من مختلف الدول والبلدان الإسلامية، حيث حصلت قناة المسيرة على تكريمين، كان التكريم الأول من نصيب برنامج «مع الحدث» الذي يقدمه الإعلامي علي الدرواني، وهو برنامجٌ تعطي لآبرز الأحداث على الساحة



الذي تتميز به القناتان في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا وتفنيده الحملات التضليلية الإعلامية التي تشتغل عليها آليات وماكينات العدو الإعلامية، رغم البون الشاسع في الإمكانيات وبرغم ما تتعرض له وسائل الإعلام الوطنية من انتهاكات متوالية أدت إلى حجبها والتشويش عليها واستنساخ بعضها.

القضايا الساخنة على الساحة اليمنية. من جانبيها بعثت صحيفة «صدي المسيرة» واتحاد الإعلاميين اليمنيين، أمس رسائل تهاني وتبريكات للزملاء في قناتي المسيرة والساحات، على تميزهما في مهرجان الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية المنعقد بجمهورية إيران الإسلامية وفوزهما بأربع جوائز. وأشادت الصحيفة والاتحاد بالدور الرائد

على تكريمين لأبرز برنامجين نقديين، هما برنامج «مع الخبر» الذي يقدمه الإعلامي عبدالحافظ معجب، ويناقد البرنامج قضايا سياسية وإعلامية بطريقة ساخرة ينتقد خلالها أداء العدوان وأدواته وقنواتهم الإعلامية وتزييف الرأي العام، كما نال الزميل علي الزهري، التكريم الثاني على برنامجه اليومي «وجهة نظر»، والذي يتناول العديد من

المحلية والإقليمية والدولية، أما التكريم الثاني كان من نصيب الفيلم الوثائقي «القتل القائمة» وهو فيلم وثائقي من إنتاج المسيرة وأعدّه الزميلان يحيى الشامي وعبدالله الحممران، ويتحدث عن تفاصيل مجازر قام بها العدوان السعودي الأمريكي على اليمن خلال الفترة الماضية. وفي المهرجان حصلت قناة الساحات أيضاً

صحيفة الاندبندنت تتهم الحكومة البريطانية بالتستر على جرائم العدوان

أكبر أحزاب المعارضة في بريطانيا وألمانيا تطالب بوقف تسليح السعودية على خلفية قتل اليمنيين وتخريب المنطقة

مسؤولية ما يتعرّض له المدنيون في اليمن ومناطق أخرى في الشرق الأوسط، مشيرين إلى أن تلك الأسلحة تساهم في انتهاك حقوق الإنسان، وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وعن إصرار الحكومة البريطانية على مواصلة تسليح السعودية رغم دعمها للجماعات الإجرامية وقتل المدنيين في اليمن، قالت صحيفة

«الاندبندنت» البريطانية إن رئيسة الوزراء تريزا ماي تتغاضى عن نشر التقارير التي تكشف تمويل السعودية للتطرف في المملكة المتحدة وجرائمها في اليمن؛ خشية الإضرار بالعلاقات مع حليفها السعودي.

وكشفت الصحيفة أن رئيسة الوزراء تستتر على تقرير يفصح الدور والجرائم السعودية في اليمن والمنطقة، مشيرة إلى أن هذا التقرير طلبه رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كامرون- في يناير من العام الماضي، في عيد الفصح، إلا أن ماي تحتفظ به منذ ستة أشهر على الأقل، وأدان العديد من القادة السياسيين هذا التأخير، حيث ندد زعيم حزب العمال جيرمي كوربين، بعدم مطالبة الرياض بضرورة الحديث عن معالجة ما أسماه «التطرف».

وأضافت الصحيفة أنه منذ وصول ماي للسلطة وهي تعمل على مغالبة السعودية؛ كونها أحد أهم المستوردين الرئيسيين للأسلحة المصنوعة في المملكة المتحدة، وفي وقت سابق من هذا العام، وافقت الحكومة على منح 3.5 مليار جنيه إسترليني من تراخيص لتصدير الأسلحة إلى الخليج.

كّل الادعاءات وأن تكون سياسة بريطانيا وموقفها غير متستر على انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم التي ترتكب باستخدام الأسلحة البريطانية.

وعبر كوربين عن صدمته بالحرب في اليمن والقصف الذي يجري هناك ويوقع قتلى من المدنيين وتفشي الكوليرا.

وأضاف أن الناس في اليمن يعيشون في فقر مدقع ويعانون من الجوع ومرض الكوليرا الذي يصعب احتواؤه بعد تفشيه؛ بسبب المياه الملوثة وتدمير البنية التحتية.

وجدد كوربين موقف حزبه المندد باستخدام السعودية للأسلحة البريطانية في قتل المدنيين في اليمن، لافتاً إلى أنهم يطالبون بتعليق مبيعات الأسلحة للسعودية ودعم عملية سياسية في اليمن.

من جانبه أكد خبير الشؤون الخارجية في حزب الخضر الألماني، أوميد نوريبور، على ضرورة وقف تصدير الأسلحة الألمانية إلى السعودية.

وطالب نوريبور وزير الخارجية الألماني بالتحدث خلال زيارته للرياض عن تمويل السعودية للجماعات الإرهابية وقتل المدنيين في اليمن.

كما دعا حقوقيون ونشطاء سياسيون الحكومة البريطانية إلى وقف تصدير الأسلحة إلى السعودية والإمارات؛ بسبب ما وصفوه بارتكابها ما يرقى إلى جرائم حرب في اليمن وليبيا.

وحمل الحقوقيون، في مؤتمر صحفي، بريطانيا ودولاً غربية،

المسيرة - متابعات:

فشلت الآلة الإعلامية السعودية والتواطؤ الأممي في حجب الصورة الحقيقية للنظام السعودي وجرائمه البشعة في اليمن، حيث بات هذا النظام في نظر العالم «مجرم حرب» ويلحق العار بالدول الغربية التي تزوده بالأسلحة؛ بهدف الحصول على أموال، وهو ما تبوح به الحكومات الغربية بشكل علني على غرار رئيسة الحكومة البريطانية.

ومع استمرار الجرائم الجماعية التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي في اليمن، آخرها مجزرة منطقة يخل بمدرية المخاء، عندما قصف طيرانه منزل مواطن، ما أدى لاستشهاد أسرة كاملة، تانمت دعوات في الأوساط البريطانية والألمانية لوقف تسليح السعودية، ورغم أن هذه الدعوات لا تلقى صدقاً لدى الحكومات، إلا أنها تمثل شهادات على جرائم العدوان وترسخ في وعي شعوب العالم حقيقة العدوان على اليمن.

قال جيرمي كوربين زعيم حزب العمال أكبر أحزاب المعارضة وثاني أكبر حزب في بريطانيا إنه يجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار في اليمن وبدء عملية سياسية، منتقداً انتهاكات السعودية بحق المدنيين، والدعم البريطاني العسكري المستمر. كوربين في مقابلة تلفزيونية، قال إن يجب أن يكون هناك في اليمن وقف لإطلاق النار وبدء عملية سياسية، وطالب كوربين بتحقيق مستقل بإشراف الأمم المتحدة في الجرائم وجرائم الحرب التي حدثت في اليمن. وأضاف أنه يجب التحقيق في

المرتزق بن دغر يهدد «المجلس الجنوبي» عسكرياً، والأخير يرد: حكومتك فاشلة وكاذبة

اندلاع اشتباكات عنيفة تدشيناً لمرحلة جديدة من صراع النفوذ بين المرتزقة في عدن

المسيرة - عدن:

المقال الذي كتبه الفار بن دغر بعنوان «حافظوا على عديريه أو أبشروا بعبدالمك»، بين بوضوح أن «الصفقة» العدوانية هي تحقيق المصالح الخاصة بدول العدوان، أولاً وأخيراً، وأن أكنوبة «شرعية هادي» أو حتى «القضية الجنوبية» لا تقع حتى على هامش أهداف دول العدوان.

«تمهلوا حتى يحقق التحالف والشريعة الأهداف المتوخاة من العاصفة أو أبشروا بعبدالمك».. «كلما حاولتم النيل من الرئيس المنتخب كلما مهّدت الطريق لعودة الحوثيين وصالح.. ما هم على بعد مائة وخمسين كيلو من عدن وهم أيضاً لا زالت لديهم القدرة على خوض المعركة»، هكذا طرحها المرتزق بن دغر لخصومه في المجلس الانتقالي «على بلاطة» كما يقال، فإما أن يسكتوا حتى تحقيق مصالح دول العدوان، وإلا فلا شرعية ولا يحزنون، مذكراً بإيام بأن خروج الجيش واللجان الشعبية من عدن لم يكن بفضل انتصار عسكري لهم.

وقد حرص المرتزق بن دغر في ما كتبه على أن إثبات التهديد في أكثر من موقف، ومرة أخرى وهو يتحدث عن صراع النفوذ في عدن يقول نعم صراع نفوذ، جولة جديدة من الصراع الغبي يجري التحضير لها، فإما أن تساعدوا على لجمها وإما أن تكونوا أداتها وحطبها وضحتها. لا يلقي بيده للهلاك إلا جاهل، ولا يسكب الزيت على النار إلا من فقد عقله».

يبدو فعلاً أنها جولة جديدة ولكنها مختلفة من وجهة نظر السعودية، خاصة بعد تصديدها الأخير ضد النفوذ الإماراتي بواسطة قرارات الفار هادي، وبمراقبة ردود فعل مرتزقة الإمارات على تلك القرارات يبدو أن هناك ما يوحي بدعم إماراتي للتصعيد، وعلى أية حال فكل الخيارات متاحة، ولكن ما يؤكد مقال بن دغر هو أن السعودية

بات لديها سياسة جديدة في مواجهة التصعيدات الإماراتية، وقد تضمنت تحركات عسكرية. الخيار الوحيد الذي تركه المرتزق بن دغر أمام مرتزقة المجلس الانتقالي هو الدخول في الطاعة باسم «الشراكة»، ونسيان كل ما يفكرون به وفي المقدمة «قضيتهم الجنوبية»، وعلى أية حال هذا هو الخيار الوحيد المتاح بالفعل أمام كل المرتزقة في اليمن، وهذه هي سياسة العدوان الواضحة منذ البداية في السعي نحو مصالحه.

يذكر أن ما يسمى المجلس الجنوبي كان قد دعا إلى تظاهرة يوم الجمعة القادمة، وهو ما حذر منه المرتزق بن دغر فيما كتبه، قائلاً إن تلك محاولة للاستفزاز، وذلك يؤكد وجود نية لدى الجانب السعودي في مواجهة أي تصعيد بطرق حاسمة.

لكن مرتزقة المجلس الجنوبي لم يسكتوا على تهديدات بن دغر، ونشروا يوم أمس الأربعاء رد مكتبهم الإعلامي، بلهجة لا بمبالاة، وبإتهامات واضحة لبن دغر وحكومته بالكذب والفشل. وفيما كان بن دغر يطلق تهديداته ويحذر من عرقلة تحقيق مصالح تحالف العدوان، حاول رد المجلس الجنوبي أن يظهر المشكلة على أنها بين المجلس وحكومة المرتزقة وأن دول العدوان قادرة على حماية مصالحها، وهو أمر مثير للسخرية لا يمكن تجاهله، أن يهاجم بن دغر والمجلس الجنوبي بعضهما بلهجة حاسمة ويتفان على نقطة واحدة هي مصالح دول العدوان.. كما لو أن المسألة سباق على من يظهر إخلاصه في الارتاق.

على أية حال، يبدو أن المرحلة القادمة من صراع النفوذ بين المرتزقة في عدن ستحمل شكلاً جديداً من أشكال التصعيد، أو على الأقل سيكون أمام مرتزقة المجلس الجنوبي اختباراً صعباً في خدمة النفوذ الإماراتي بعد أن قامت السعودية بتقليصه نوعاً ما.

سقط عددٌ من الجرحى، مساء أمس الأربعاء، باندلاع اشتباكات في مدينة عدن، بين عناصر ألية تابعة للفار هادي وعناصر مرتزقة الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي، بعد أيام من التوتر والاحتقان بين تيارات المرتزقة الذين تبادلوا التهديدات بتفجير الأوضاع.

وإلى لحظة كتابة الخبر، أفادت مصادر إعلامية بسقوط 7 جرحى، بينهم اثنان جراحهما خطيرة في اشتباكات بين مرتزقة ما يسمى «الحرس الرئاسي» ومرتزقة ما يسمى «الحزام الأمني» ضمن الصراع السعودي الإماراتي.

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات وقعت في محيط ملعب 22 مايو وأدت لقيام كل فصيل من المرتزقة بإغلاق الطرقات وسط توقعات بتطور الاشتباكات خصوصاً بعد تبادل التهديدات بالمواجهة المسلحة. وتصاعدت أزمة صراع النفوذ السياسي بين مختلف أطراف المرتزقة في الجنوب عقب قرارات الفار هادي الأخيرة، والتي قضت بعزل محافظي حضرموت وشبوة وسقطرى المقربين من الاحتلال الإماراتي، وهي القرارات التي دفعت ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» لرفضها، والتلميح بتصعيد مسلح قادم ضدها حسب تصريحات مبهمة للمرتزق «هاني بن بريك» نائب رئيس المجلس على حسابه في تويتر.

وفي تأكيد على وجود ذلك التصعيد، كتب رئيس وزراء حكومة المرتزقة، أحمد عبيد بن دغر، يوم الثلاثاء الفائت مقالاً أوصل عبره عدة رسائل تهديدية لمرتزقة «المجلس الانتقالي» عبر فيه عن حقيقة الدور الذي يقوم به تحالف العدوان في اليمن من خلال استخدام «الشرعية» كذريعة لتحقيق مكاسبه فقط.

سخر الميناء والمطار لعمليات نقل ضخمة لثروات الجزيرة إلى الإمارات:

الاستعمار الإماراتي يدمر سقطرى ويخضعها للنهب الشامل

المسيرة - إبراهيم السراجي:

أصبحت جزيرة سقطرى كبرى الجزر اليمنية تحت الاستعمار بمفهومه القديم، ولكن هذه المرة ليس عبر الإمبراطوريات الاستعمارية، بل عبر الإمارات التي ولدت نتاجاً للاستعمار والخريطة التي وضعها المستعمرو البريطاني للمنطقة.

ورغم أن ممارسات الاحتلال الإماراتي حظيت بتغطية إعلامية من قبل وسائل الإعلام الوطنية منذ احتلاله لجزيرة سقطرى، إلا أن الخلافات الناجمة عن الأزمة الخليجية بين مرتزقة الإصلاح ونظرائهم الآخرين، أخرجت للسطح مزيداً من المعلومات حول الاستعمار الإماراتي للجزيرة اليمنية، وهو الاستعمار الذي باتت تقر به شريحة واسعة من مرتزقة العدوان ووسائل إعلامهم.

وتشمل ممارسات الاحتلال الاستعمارية لجزيرة سقطرى عدة صور، منها تجريف الطبيعة التي تزخر بها الجزيرة تحت المياه وفوقها من أشجار نادرة وشعب مرجانية، وكذلك وضع الإمارات يدها على أراضي شاسعة عبر شرائها من أشخاص بشكل غير قانوني، حيث يحظر بيع أراضي سقطرى لدولة أجنبية، فيما تظل جوانب من عمليات النهب للجزيرة غامضة إلا من رصد تحركات أكثر من مريبة تؤكد أن هناك عمليات نهب. ويكشف عدة نشطاء إخوانيين، بينهم «عاطف السقطري» أحد الموالين للعدوان، عدة حالات موثقة بالصورة للاستعمار والنهب الإماراتي للجزيرة، يجري نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى سبيل المثل نشر «السقطري» في صفحته بموقع الفيسبوك سلسلة منشورات موثقة بالصورة، أولها تظهر عدداً من الكونتيرات الضخمة داخل الجزيرة وعلق عليها بالقول «كونتيرات إماراتية بكميات مهولة تدخل وتخرج من سقطرى دون أي تفتيش. سقطرى ليس فيها مصانع حتى تصدر، ولم ينتعش فيها السوق والاقتصاد حتى يقال إن هذه الكونتيرات تورد شيئاً إلى الأسواق». وأضاف متسائلاً «ماذا تورد هذه الكونتيرات؟ بل وماذا تصدُر أصلاً؟».

النهب الاستعماري الإماراتي في سقطرى لم يترك شيئاً دون الاستيلاء عليه ونقله إلى الإمارات عبر رحلات جوية لا تخضع لأي رقابة، ومن أجل منع أية عوائق أمام هذا الاستعمار أنشأت الإمارات سجوناً سرية في الجزيرة على غرار فضيحة شبكة السجون السرية في عدن والمكلا والتي كشفها الإعلام الغربي ومنظمات حقوق الإنسان الدولية.

• «بريمر الإماراتي» وسجون القمع

تفيد المعلومات التي سربتها مصادر إعلامية ومرتزة الإصلاح، أن ضابطاً إماراتياً رفيع المستوى هو من يحكم الجزيرة ويشرف على عمليات التجريف والنهب والقمع، وبات يطلق عليه اسم «بريمر الإماراتي» على غرار الحاكم العسكري الأمريكي في العراق بعد الغزو، ومعه ضباط إماراتيون بمستوى أقل. وبحسب المعلومات أشرف ضباط الاحتلال الإماراتي على تجنيد أربعة آلاف مرتزق، بينهم ضباط تابعون للعدوان، ويمتلك كل فرد منهم 500 درهم إماراتي والضابط 1000 درهم كراتب شهري، ويتولون مهمة اعتقال المعارضين والمحتجين على أية عمليات نهب واقتحام المنازل التي يُعتقد أنها تضم



للضباط الإماراتيين، لا تمثل عمليات سطو فحسب بل تدمير للطبيعة النادرة هناك. ويعلق أحدهم على الصور بالقول «أراضي وشواطئ بعد أن كانت متنفساً عاماً للجميع أصبحت أملاكاً خاصة للإماراتيين».

• رشاي وتجنيس مهتد للاستعمار

بدأ الاحتلال الإماراتي قبل فترة طويلة أعقبت احتلاله للجزيرة، بالنهيد لنهب واستعمار سقطرى عبر سلسلة من التحركات السرية. وفي وقت سابق كشفت تقارير صحفية أن ضباطاً إماراتيين وصلوا في أبريل الماضي إلى الجزيرة للعمل على بناء قاعدة عسكرية وعقد لقاءات مع من مرتزقة الجنوب ومرتزة الرياض المعينين في مناصب بالجزيرة. وأشارت التقارير إلى أن الإمارات قامت بفتح المجال لمن جندتهم من سكان سقطرى بالسفر إلى الإمارات بجوازات سفر إماراتية ورحلات يومية بين أبوظبي والجزيرة، وقامت بتسفير قيادات جنوبية أخرى عبر الجزيرة وبواسطة طيران الإمارات لعقد اجتماعات في أبوظبي. وفي الإمارات تلقت بعض الجامعات تدريبات خاصة، وأعيدوا بعد ذلك إلى سقطرى لاستخدامهم في عمليات الاستعمار الإماراتي في مختلف المجالات، بما فيها عمليات القمع والتعذيب والاعتقالات.

للإصلاح في اليمن وثائق تثبت أن حكومة الفار هادي باعت أراضي للإمارات في جزيرة سقطرى عبر محافظ الجزيرة الموالي للاحتلال الإماراتي.

ونشر موقع «قناة بلقيس» التي ترأسها القيادة الإخوانية «توكل كرمان» وثائق، منها وثيقة بيع أرضية في أرخبيل سقطرى مساحتها 19500 متر مربع والتي بيعت لممثل مؤسسة خليفة، ويدعى خلفان المزروع بقيمة 3 ملايين درهم إماراتي. كما نشر موقع القناة مذكرة رفعها وكلاء محافظة سقطرى بحكومة المرتزقة موجهة إلى الفار هادي يخلون مسؤوليتهم من التصرفات اللامسؤولة من قبل «المحافظ» التي نتج عنها «العبث بالمصالح العامة من الأراضي والمنافذ والإيرادات»، بحسب تعبيرهم.

شراء الأراضي بالنسبة للاحتلال الإماراتي ليس مستغرباً، بل إن بلاد الصحراء التي كانت تشتري «التربة» و«الأحجار» من دول أخرى بالملايين، باتت اليوم تجرف تربة جزيرة سقطرى ويجري نقلها عبر البواخر. وينشر نشطاء بمواقع التواصل صوراً تظهر عمليات نقل للتربة والأحجار عبر ناقلات كبيرة إلى الميناء ومن هناك عبر البواخر يجري نقل الأحجار والتربة إلى الإمارات. صور أخرى ينشرها «عاطف السقطري» ومواقع إخوانية، تظهر أن المستعمر الإماراتي حول مساحات شاسعة في شواطئ سقطرى إلى أملاك خاصة بالمحتلين الإماراتيين وتشهد أعمال بناء منازل وقصور

غامضة وبمماية أمنية مشددة. وبحسب المعلومات وما يتم نشره، قام الاحتلال الإماراتي بنقل «شتلات» كاملة تضم أنواعاً مختلفة ونادرة من النباتات وجرى شحنها إلى الإمارات.

• تدمير المحميات الطبيعية

تعد سقطرى بما تحتويه من نوادر النباتات والثروات البحرية محمية طبيعية وضمن المحميات الطبيعية العالمية، وفقاً لإعلان الأمم المتحدة، إلا أن الاحتلال الإماراتي لم يكتفِ بنقل ما تضمه من نباتات طبيعية، بل يدمر هذه المحميات ويشيد فوق أرضها مباني وقصوراً تابعة لضباطه الذي يحكمون الجزيرة.

ووفقاً لعدة مصادر، بينها الناشط الموالي للعدوان «عاطف السقطري» الذي نشر صورة في صفحته بموقع الفيسبوك تظهر أعمال بناء وسط المحميات الطبيعية وهي «محمية دكسم»، ويمثل هذا البناء قصراً للحاكم الإماراتي المحتل. وكتب السقطري معلقاً على الصورة «قصر الحاكم بريمر سقطرى أبو مبارك تحت البناء في قلب إحدى أشهر المحميات العالمية. هذه محمية دكسم موطن دم الأخوين ممنوع حتى تمشي عليها».

• نهب مساحات شاسعة من أراضي الجزيرة

قبل أسابيع سربت قناة فضائية تابعة

معارضين للاحتلال، ويتم الزج بهم في سجون تعذيب يحرسها المرتزقة ويشرف على التعذيب فيها ضباط إماراتيون يعرفون بالقاب (أبو سيف) (أبو مبارك) (أبو طارق).

• تجريف التربة والأحجار ونقلها للإمارات

تؤكد المعلومات والتسريبات ومنشورات المرتزقة المتضررين من الإمارات، أن القوات الإماراتية أغلقت ميناء سقطرى ومنعت أية سفن أو بواخر تجارية من الاقتراب، باستثناء السفن والبواخر الإماراتية التي تنقل المنهوبات عبر كونتيرات بأعداد كبيرة، حيث قام الاحتلال بطرد المدراء في مختلف القطاعات واستبدالهم بمرتزقة أجنبية، ووفقاً لذلك تم طرد مدير الميناء وتعيين مدير من جنسية عربية، وطرد مدير الكهرباء وتم تعيين مرتزق يحمل الجنسية السورية. ويروي أحد مرتزقة العدوان الإخوانيين أن حواراً دار بين الحاكم العسكري «بريمر الإماراتي» ومدير الأشغال الذي جرى طرده بعد ذلك، حيث قال الضابط الإماراتي له «روح خلي المحافظ تنفعه الشرعية»، فأجاب مدير الأشغال «لولا الشرعية لما كنتم هنا»، وبالفعل ودون أن يدري هذا المدير أنه أقر بأنه لولا مرتزقة الرياض ما جاء الاستعمار الإماراتي.

وبين الميناء والمطار بسقطرى، يؤكد بعض سكان الجزيرة أنهم يلحظون بشكل يومي تحركات وعمليات نقل تتم بظروف

شهادات من أع

حرض وميدي.. بين الحقد السعودي

من وحي الجبهات.. (1)

حمود عبدالله الأهومي



باتت الجبهات هي القبلة المفضلة لدى أحرار هذا الشعب اليمني في العيد، وبات شعارُ (أعيادنا جبهاتنا) أصدق شعار يجد نفسه على أرض الواقع، فأفواج الزوار إلى الجبهات كانت في هذا العيد أكثر من المتوقع، والعيد في البيت أضبح بلا طعم ولا رائحة؛ لهذا اكتظت الجبهات بالزوار والمغامرين والمجاهدين رغم الأخطار التي كانت تترقبهم لحظة بلحظة، وبعضهم نال الشهادة، وبعضهم قُصفت سيارته.

في سلسلة حلقات، هذه أول حلقة منها أكتب ما شاهدته أو استوحيتُه من خلال معايدتي للأبطال المجاهدين في جبهة حرض والحثيرة وميدي والحديدة في عيد الفطر الكريم.

إلى تعز أم إلى ميدي؟

بعد صلاة عيد الفطر كنتُ ضمن فريق من العلماء وقيادات وكوادر أنصار الله نعايد رجال النقاط الأمنية داخل صنعاء ومحيطها، وكانت السعادة الغامرة والشعور بالأمّة الواحدة وأن الجميع في حالة جهوية لأية حالة جهادية هو ما يمكن لأي ملاحظ أن يلاحظه من مظاهر عديدة رأيتها أثناء تلك الزيارة، حيث لم يكن الوفد يصل إلى النقطة حتى يصطف رجال الأمن أولئك وتعلو الفرحة على وجوههم الساهرة ويعيونهم اليقظة، مع مزيد من الاستبشار والشعور بالأمّة الواحدة وأنهم باتوا يقومون بمهمتهم من منطلق الشعور بالواجب الجهادي والوطني وليس فقط لإسقاط العهدة وتنفيذ الأوامر.

في طريق عودتنا ذلك اليوم همس في أذني سماحة السيد العلامة الهاشمي رئيس المجلس الزيدي الإسلامي قائلاً: غداً ستكون الزيارة لجبهة صرّاح، فقلت: إن شاء الله، غير أن تنسيقاً تعزّراً فإذا به يتصل بي يطلب مني التوجّه إلى زيارة بعض جبهات تعز، وأن عليّ أن أكون ضمن فريق من 4 إلى 5 أشخاص، فلبّيتُ الطلب وألقيتُ عليه مقترحا برغبتي العارمة في زيارة أبنائنا وطلابنا وإخواننا في جبهة حرض وميدي، وسألته عما إذا يمكن تحويل وجهتنا إلى هناك؟ فوعدني بدراسة الأمر.

السيارة.. كأنما نشطت من عقال

جاء الإذن بالسفر إلى جبهة حرض وميدي، وكان يضاربُ رحلتنا قد اكتمل بالأستاذ أحمد الأهومي والأستاذ عبدالكريم الجوزي والأستاذ أكرم قاطة، ومثلاً من لم يسبق له أية زيارة للجبهات، بل كانت هذه الزيارة أول زيارة له، ومن دون شك فقد كان القلب واعتراضات الأبناء والأمهات الذين علموا بالزيارة من الإعاقات التي تم تجاوزها من قبل أفراد الوفد.

أخذنا للسيارة احتياجاتها، وأصلحنا فيها ما لا يحتمل السفر الطويل والشاق، وكان جاري الكريم قد زوّديني عارية بحقيبة فيها خازن كهرباء وينسُر يدوي ومولّد كهرباء، وبذلك حسبت أنه قدّم لي معروفاً لا تنساه الأيام.

قدتُ السيارة التي كانت رحلتها اختباراً لها بذهاب غلّتها التي كانت تستوقفنا كثيراً في السفر، فكانت في رحلتها هذه إلى أرض الأبطال كأنما نشطت من عقال، وكان لزماً علينا شكر المهندس محمد السراجي، الذي تنبّه لمشكلتها.

في مدينة حجة.. نموذج المجاهد الأصيل

بتنا في مدينة حجة في منزل الصنو علي، الذي لم نجده للأسف، إذ كان قد غادر ليلة العيد أيضاً إلى جبهة ميدي، ولكن كان بيته متسعاً لنا رغم غيابه، وولنا من الإكرام واللطف من زملائه ما غمرنا تكريماً ونشرفاً.

سمرنا مع بعض المجاهدين نذكر ما منّ الله به على اليمنيين من خير جزيل، وما بلغهم الله إليه من نصر وعزة وتمكين، وبتنا نتبادل أطراف البشارات بالنصر القريب، ونشكر الله أن جعل أحراراً شعبنا على هذا النحو من الانطلاق مع الله في مواجهة أولياء اليهود والنصارى المعتدين المحاربين.

في طريق الزيارة لا تعدم هنا أو هناك أحاً أو زميلاً يضمن بك عن الوقوع في الخطر، وتجتاحه سلسلة من التساؤلات والقلق، وقد يقلق أحداً على غيره ولكنه ينسى نفسه، لكن الحقيقة هي ما تنهي أي جدل أو حوار نفسي، وكانت الحقيقة هي أن اليمنيين قد عشقوا جبهات العزة والشرف، منذ باتت اختباراً للرجولة، ومقياساً للفضيلة، وترموماً للحرية.

في مدينة حجة قد تصادف مثل المجاهد العظيم أبي عبدالله الحاج من وشحة، الذي يتدفق حوالبك حماساً وثقافة، ويضمخ سمعك بنصوص الشهيد القائد ويوظفها في الأحداث كما لو أنه من أعظم ثقافيي المسيرة القرآنية ومن نوابغ متحدّثيها.. على الرغم من أنه يعمل في الجانب الأمني.

حمدتُ الرجل في نفسي لأمانته وإخلاصه ودينه الصادق، وعلمتُ أن هذه المسيرة على موعِد مع النصر المؤزّر؛ لأن مشروعها يجب الرجاء الصالحين، ويُفسح لهم المجال، ولأن أدبياتها وثقافتها على عداء مع ثقافة (حمران العيون) في الاختلاس والنهب، حتى ولو تسلل إلى مواقعها ومراكزها كثيرٌ من أولئك فالأيام كفيفة بمحاصرته وطرده إلى حيث أتى.

في الصباح زوّدنا المجاهدون ببعض الملابس العسكرية المناسبة للجبهة، ولكن بعضاً من رفقتنا لم تطب نفسه أن يأخذها حتى سلّم ثمنها، فقيل له: الجبهة أمامك، أنفق ثمنها هناك.

قضينا حقّ الزيارة والمعابدة لإحدى الخالات هناك، وإذا بي أفتقد أحد أولادها الذي لم يتجاوز سنّه السبعة عشر ربيعاً، فقد عاد إلى الجبهة، وهو الذي سبق له أن ذهب إليها ورابط بها متجاوزاً كلّ توسلات أمه وأبيه وكل التوصيات منا جميعاً، إذ طالما أخبرناه أن جبهة أمثاله في مواصلة تعلمهم. لكن تلك التوصيات لم تصمد طويلاً عنده، فترك كل شيء وراء ظهره، وعاد إلى الجبهة، ولم نملك مع أمه غير الحوقلة، والدعاء له بالحفظ، والإيقان أن هناك سرّاً عجبياً

يستوهي الطاهرين من هذا الجيل الجديد ويسوقهم سَوْقاً إلى حياة الجهاد والمرابطة، ورغم منع قادة المسيرة لظاهرة التحاق صغار السن بالجبهات، إلا أن هناك منهم من يتسلل مرات عديدة إلى الجبهات، فلا يملكون إلا أن يبعده عن الخطوط الأمامية، وأن يكلفوه بأعمال غير خطيرة، وفي أماكن هي آمنٌ ما تكون في الجبهة.

من عقبة الفساد في حجة.. إلى عقبة العدوان في حرض

كان أول ما صادفنا هو نقطة النصرية في حجة، وكان يبدو من وجوهنا كثير من النقاط أنها مألوفة لديهم؛ لهذا كنا نؤمر بمواصله السير، ومع ذلك فقد كانت لدينا بطاقة خاصّة، أرى أن لا داعي لتوضيح طبيعتها، كانت بمثابة جواز المرور السحري في كلّ النقاط وعلى طول الطريق التي مررنا بها في رحلتنا الطويلة.

كشفت لنا عقبة حجة المنتهية بمنطقة الأمان ضحالة ضمير المسؤولين السابقين الذين استسلموا لثقافة الفيد والغنيمية، وأن ثقافة (أحمر العين) صاحب اليد الطويلة التي لا تبقى ولا تذر لا من مال الدولة ولا من مال المواطنين فقيراً ولا قطميراً ثقافة مغلوبة مئة في المئة.

(منجزات بلادي) للأسف لم تكن سوى مساحيق رديئة يُطَلّ بها وجه الوطن المجدور بالظلم والغبن في بضع شهور قبيل موسم الانتخابات ثم إذا جاء المطر كشف سوءة دعاواهم، وأظهر عوار مشاريعهم وحجم وطنيتهم.

أعلى تلك العقبة كانت رصدها عبارة عن رأس أسك الخلق (زفلتها) بفعل الأمطار، التي تعني سوءاً في التخطيط والتنفيذ وحيانة في مقاييس جودتها، وكميّتها ونوعيتها، وتنصلاً عن مسؤولية الحفاظ عليها، ومن المهم أن نطرح السؤال على مسؤولي اليوم: ماذا عساكم أن تفعلوا، وهل اقتنعتم بضرورة تغيير قواعد اللعبة؟ نأمل ذلك.

ثم كان علينا بعد ذلك أن نتدبر أمر التنسيق لزيارتنا عند مسؤولي الجبهة، فاتصلت بابن خالتي محمد علي المهلا المرابط هناك ليتولّى أمر التنسيق، فمكث غير بعيد وإذا به يتصل بي مخبراً إياي أنه تم التنسيق وأنه في انتظار في نقطة محددة بالقرب من مدينة عبس، فحمدنا الله على التيسير. التقينا ومنسقنا بين مدينة شفر وحرض، وأطرحنا تلفونتنا لدى إحدى النقاط هناك، وكانت الحياة في طريق حرض تبدو طبيعية، لكن شيئاً فشيئاً تتضاءل نحو الشمال وتقل السيارات في الخط العام، ثم تكاد تتعدم. استقلينا السيارة التي كانت لتوها قد أقلتُ وفداً إعلامياً أمضى يومين في جبهة حرض وميدي، وأخبرنا سائقها أبو البتول النعمي (من ثقافيي الجبهة المخلصين)، أن طيران العدو الحربي والإجستلاعي في ذلك اليوم مكثف، وكانت الإشارة من جهازه بين الفينة والأخرى تنبّه جميع الوحدات بتخليق الطيران في أجواء المنطقة، ولهذا لم نصل إلى أطراف حرض إلا واضطربنا التحليق أن نختفي في بعض أحراش المدينة، ثم ركبنا السيارة وأسرعنا قليلاً، فإذا بنا نضطر مرة أخرى أن نعود للاختباء في أحد الأماكن التي أعدت للتصويه والاحتفاء من طيران العدو.

جُلّ رفاقي كانوا يعايشون هذه الحالة لأول مرة، وبالتأكيد فالقلق بار على عيونهم، ولكن روح المغامرة والتحدى كانت سيّد الموقف، وهي الروح التي جلبت آلاف الزوار الذين اكتظت بهم جبهات الشرف والعزة في هذا العيد، كأكثر من أي عيد مضى، وهو ما يشير إلى ارتفاع وتيرة الارتباط القوي والفاعل بين الجبهة والمجتمع الحاضر، وهو أمر يجب العمل على تفعيله وتمتين عراه من قبل المشرفين والمسؤولين وصانعي الرأي العام.

وبالتأكيد فالقلق بار على عيونهم، ولكن روح المغامرة والتحدى كانت سيّد الموقف، وهي الروح التي جلبت آلاف الزوار الذين اكتظت بهم جبهات الشرف والعزة في هذا العيد، كأكثر من أي عيد مضى، وهو ما يشير إلى ارتفاع وتيرة الارتباط القوي والفاعل بين الجبهة والمجتمع الحاضر، وهو أمر يجب العمل على تفعيله وتمتين عراه من قبل المشرفين والمسؤولين وصانعي الرأي العام.

الهلاني.. النموذج المتكرر في المجاهدين

وصلنا إلى الموقع الأول الذي كان يجب أن نصل إليه، وكان علينا أن لا نصل إليه إلا والجوّ خالٍ من حشرات العدو - كما يحلو لأستاذنا عبدالحيظ الخزان أن يسمّيها به - حتى لا تكشفه لرصدها، وكان ذلك الموقع مخصّصاً للثقافيين، لكننا وجدنا كثيراً من أولادنا وطلابنا هناك يملأون حيزاً كبيراً فيه عزة وشرفاً وكرامة، فحمدت الله أننا شاركنا ولو قليلاً في تأهيلهم علمياً، وإذا بهم الآن يشاركون في تثقيف وبناء ذلك المجتمع الجهادي العظيم.

في ذلك المكان تجد ولدًا في سن ولدك، ولكنه يقوم بدور أكبر من دورك الذي تقوم به، فتسأل الله التمام والتوفيق والتسديد، والجهاد ميدان فسيح وكبير، به شرف وتقدّم أقوامٌ كانوا قد تأخروا، وبسببه تأخر أقوامٌ كانوا قد تقدّموا.

في هذا المكان وجدتُ بطلاً يمكن أن يشكّل نموذج المجاهد الفريد، بطل (هلاني = من بني هلان) من قرية الوعية إحدى قرى مديرتنا المتفحات التي لم يكن يتوقع أحدٌ منا أن تقدّم بفلذات أكبادها على ذلك النحو المبهر، فإذا بكثير من شبابها الأحرار يملأون الجبهات بطولاتٍ وأمجاداً على نحو يدعو للفخر والمجد، شابٌ عشريني قد دوخ المرتزقة وأسبأدهم في الخوبة، والحثيرة، وله صولات في صرّاح، والأن يرباط في صحراء ميدي يلقن الجنجويد دروس اليمنى الهادي السودود الذي تظهُر الشدائد أيّ أسد يربض في داخله؟

كان يرباط في صحراء ميدي ورغم إصابته بالحمى فلم يرح مترسه ذلك، لولا أوامر أحد مسؤوليها التي أجبرته على ترك مترسه الشريف ليأخذ بعض الحقن والعلاجات، ورأيت فراشة الحقن لا تزال مغرسة في رسغ كفه الطاهرة.

أخبرني أن والده تربوي، فقلت في نفسي: كم كان عليه يومياً أن يفكر في هدامه قبل الولوج إلى فصله الدراسي، لكن وجه ولده هذا لم يعد يأبه هنا بذاك الهدام، بل بات يتشجح بخط اعتراضه يقسم وجنته على اثنين، فدفعني الفضول أن أسأله عن سبب ذلك، وإذا بي أجد أنه بسبب قنابل عنقودية تعرّض لها في الخوبة، ثم أراني - بكل فخر واعتزاز - وببسمه تملأ الدهر فخرًا ومجدًا - أماكن أخرى في ساقبه ويديه لجراحاته.

ومع تصبّب عرقي الكثيف فلم أكف عن أسألتي الكثيرة له عن زملائي من التربويين في قريته فرداً فرداً، وأني بيوتها أخرجت مجاهدين أكثر، ومن انطلق منهم، ومن تثبّت، وما السبيل إلى تحريك المجتمع كله إلى سلوك طريق الجهاد، وإذا في إجاباته وتعليقاته من عمق التحليل، ووضوح الرؤية، وسمو الثقافة القرآنية ما جعلني أسبّح لله ربّي أن جعل في المجاهدين أمثاله الكثير

والكثير.

المجاهدون.. أسرة واحدة

ليس المجاهدون هُنا من محافظة حجة، بل هم من كلّ مكان، فها أنا ذا أجلس مع رجل خسيبي من بني مطر، مضى عليه شهور هُنا، وأراني صورة شهيد من أهالي قريته معلّقاً في ذلك المكان، كما أن أحد أولاده يرباط ويجاهد في نفس الجبهة، ولقيتُ مساءً أحد المشرفين الكبار من بني مطر من بيت الحاكم، وسمعتهم ينادونه بكنيته التي قادتنني إلى التعرّف عليه، إذ كنتُ قد سمعت عنه الطيّب من القول والفعل، رغم أنه لم يعرفني ولم يشأ التعرف عليّ لكثرة الزوار، وكانت لهجات المجاهدين فيها تشبُّرٌ إلى مناطق عديدة من اليمن، ومع ذلك فليس هناك أحدٌ معنيّ بأن يسأل زميله: من أين أنت؟ بل الجميع ينطلق في مهمته كما لو أن الجميع من أسرة واحدة.

غادرنا الأخ أبو البتول ليذهب في مهمة أخرى بتلك السيارة على أمل أن نراه مرة أخرى، والتنقل في الجبهة أشبه ما يكون بالتنقل بين أبواب الموت المترصّ بفريسته في كلّ لحظة، فكثيراً ما قُصفت المركبات والسيارات ونجى أو استشهد من كان عليها، وربّ سيارة ركبتهما اليوم وبعد ساعات تجدها حطاماً محترقاً في مكان آخر، ويقال لك: إن سائقها قد نجى بأعجوبة، كما هو الحال في السيارة التي دخلنا على متنها إلى الجبهة مع الأخ أبي البتول حفظه الله.

أصرّ علينا المجاهدون أن نأخذ حظنا من الماء والاغتنال للتخفف من عبء العرق المتصبّب وتلطيف الجو الملتهب في ذلك المكان، والذي يبدو أنه صار طبيعياً لدى كثير منهم، فها هم الآن قد قضى بعضهم هنا ستة أشهر، ومرت عليه وكأنه في جنات عدن برداً وسلاماً، وكأنه ليس في تلك الأرض الملتهبة، وتحت تلك السماء التي تجوبها آلات الموت بذلك الشكل. يا الله ما أظنك بعبادك، وما أقوى هؤلاء الرجال وقد منحتهم شيئاً من قوتك، ومعيتك، فإذا بهم يعيشون هذا التحدي بوجوه باسمه، وقلوب راضية، ونفوس مطمئنة، لا ترى منها إلا الرضا والبشاشة والمودة.

وجاء المدد

أخبرونا أن الطيران يكثّف طلعاته في لحظات قبل الظهر وبعده لإعاقة وصول المدد إلى المجاهدين، ومع ذلك فإن المجاهدين قد روّضوا هذا الأمر وتروضوا له، وجاء الغذاء وإذا بنا نأكل معهم قطع الحنيز اللذيذ، والأرز النظيف، والحقن البارد، وهذه قطع الثلج توضع في أوعية يسمونها (الترمس)، يضعون فيها قناني الحقن لتبريدها، الحقن الذي صار ملازماً للجبهات، ويتدفق عليهم بكثرة كاترة، أما الخبز فكان من نوع خبز البيوت، وقيل لي إن هذا الخبز يغطّي كلّ مناطق تلك الجبهة، وأن بعض قرى مديرية المحابشة تتكفل بتوفير الخبز يومياً للمجاهدين، ويصل إليهم طرياً كلّ يوم.

وفي الحقيقة أن التغذية في كلّ المناطق التي وصلت إليها ورزتها تكاد تكون على هذا النحو، وتتوفر بشكل جيّد، وأن المؤمنين أهل المدد يبذلون قصارى جهدهم لإيصاله إلى كلّ مكان مهما كان النثم ومهما غلّت التضحيات.

يتبع..

حقاق الميدان..

الأمريكي وأسطورة الصمود اليمني

عن حرض وتهامة وجريمة الجرائم السعودية

محمد عايش

قبل العدوان كان تعداد سكان مدينة حرض 120 ألف نسمة..

وبعد العدوان صار تعداد سكان مدينة حرض صفر نسمة..

هذه إحدى أكبر الجرائم السعودية المهملة.. المنسية.. المسكوت عنها، أو غير المطروقة عند الحديث عن الكوارث الإنسانية التي أنجزها العدوان في اليمن حتى الآن.

إنها جريمة التهجير القسري، لمئات آلاف السكان، وباستخدام المذابح الجماعية المتعمدة، والتدمير الواسع والمنهج.

زرت حرض ثاني أيام العيد، دون أن أدري بأي على موعد مع زيارة سترافقني نتائجها القاسية، لا بد، حتى نهاية عمري.

المدينة الأكثر نمواً والأسرع توسعاً وعمراً بين المدن اليمنية.. المدينة الوحيدة، بين مدن اليمن، التي لا تنام ليلاً..

المدينة الضاجة بالحياة، المحتفلة بالناس من كل أنحاء اليمن..

المدينة الشريان، والتعب، والأحلام والسفر والغربة والبضائع والطموحات..

صارت ركاماً، بعضه فوق بعض، لم يعد يسكنها آدمي، ولم يعد بإمكانك أن تسمع فيها غير همس الريح وأزيز الطائرات الحربية التي لا تتوقف عن التحليق فوقها طوال اليوم.

بقصد التهجير القسري، ومنذ بداية العدوان، ضربت السعودية كل شيء، وحين أقول كل شيء فأني أعني كل شيء: ليس في المدينة مبنى واحد إلا وهو مدمر كلياً أو جزئياً.

قصفت السعودية حرض عمارة عمارة، بيتاً بيتاً، فندقاً فندقاً، مطعماً مطعماً، مستشفى مستشفى، سوقاً سوقاً، محطة محطة، حتى تركت مدينة المائة وعشرين ألفاً كومة متناثرة من الإسمنت والتراب.

ولم تكن حرض وحدها المستهدفة، بل منطقة شمال تهامة اليمنية بكاملها، حيث طالت جريمة التهجير القسري، مدينة أخري أصغر، هي مدينة ميدي التي صارت مدينة أشباح هي الأخرى. إضافة لمئات القرى هناك.

لا بد أن العدوان رسم بين أهدافه منطقة خالية من السكان بعمق 40 كيلومتراً على الأقل (المنطقة الممتدة من الطوال حتى قريب من عيس شرقاً ومن حدود الموسم السعودية إلى نهاية ساحل ميدي غرباً وجنوباً، وكل القرى والأسواق في هذه المساحة)، وذلك تمهيداً لاحتلالها وخلق واقع «حدودي» أو «أمني» جديد، أو لتحويلها مسرح عمليات مفتوح في الداخل اليمني ضد اليمنيين.

وفي التنفيذ كانت الوسيلة الوحيدة هي المذابح الجماعية.

في البداية كانت جريمة استهداف مخيم



المزرق، مخيم النازحين الواقع بين حرض وبين الحدود مع السعودية، وقد أدى ذلك إلى إنهاء المخيم وانتقاله.

بعد ذلك، وبالتزامن مع القصف اليومي، السجادي، داخل حرض، انطلقت سلسلة الجرائم الجماعية الأخرى، حوالي حرض وما بعدها:

جريمة سوق مثلث عاهم.

جريمة سوق مستبأ.

جريمة سوق حيران.

جريمة سوق أبو طير.

وبقية الجرائم التي تعرفونها جميعاً، وقد حان الوقت لنضعها جميعاً في الصورة الكاملة لما

أرادت السعودية أن تصل إليه من خلال هذه الجرائم.

عشرات القرى المتناثرة في هذه البقعة استهدفت، واضطرت مثلها مثل حرض وميدي والأسواق الشعبية، إلى النزوح عن بيوتها، ليتكون قرياً من عيس ما يمكن أن يكون أكبر مخيم للنزوح القسري في الشرق الأوسط.

وغير المناطق المأهولة: مئات المزارع تم سحقها بالطيران، لم يتركوا مزرعة ولا ارتوازا، حتى لقد استخدموا القنابل الفوسفورية لإحراق مزارع كاملة.

هكذا خلقوا مساحة شاسعة من الفراغ القائم حتى اللحظة، وإلى كل هذه المنطقة لا يستطيع أحد الدخول، حيث الطيران يقصف كل ما يتحرك على الأرض حتى لو كان فرداً واحداً (دخلت رفقة مقاتلين في الحدود بتمويه وتحين مرهق للفرص النادرة والقصيرة لتوقف الطيران).

120 ألف إنسان هُجروا من حرض وحدها (ما يقارب تعداد سكان دولة خليجية كاملة كقطر، بدون الأجانب). وضعف هذا الرقم على الأقل هُجروا من ميدي والقرى المجاورة والمابين المدينتين.

وبالطبع لم تبين السعودية على جريمتها هذه (والتي لا بد ستصدم العالم حين تتكشف له معالمها) أي شيء: لأنها في النهاية عجزت، ولا زالت عاجزة حتى اللحظة، عن اقتحام المنطقة عسكرياً.

وعلى العكس فقد اقتحم المقاتلون اليمنيون أراضي سعودية ولا يزالون يحتلون بعضها كقرية الحثيرة.

لصمود ميدي وحرض الأسطوري قصة أخرى، شئت أن أبدأ فقط بتبيان حجم الجريمة قبل الكتابة عن الإعجاز الواضح في مقاومتها.

تدمر السعودية كل حياة في مناطق شمال تهامة اليمنية، متسلحة بـ100 عام من العداية والوساوس والارتياح والغطرسة تجاه اليمن.

ويواجه فضائغ جرائمها مقاتلون يمنيون متسلحين بذاكرة 100 عام من الشعور بالقهر والظلم ومرارة الاستعلاء والغطرسة. هذا ما أستطيعه من تخليص معركة السعودية ومعركتنا معها في تهامة.. في حرض وميدي تحديداً.

ودعونا اليوم نظل في الشق الأول من الموضوع؛

شق الجريمة الكبرى وأهدافها: قطعاً، ونزولاً عند كل الشواهد، لا علاقة لما يفعله السعوديون هنا بأي عنوان من عناوين العدوان المسمى «عاصفة الحزم».. لا علاقة له بالشرعية ولا بالانقلاب ولا بالحوثيين ولا بصالح ولا بإيران ولا بروافض ولا بمجوس ولا بأي عنوان آخر. بل له علاقة مباشرة بكراهية السعودية لليمنيين، وبشكل أخص: له علاقة بوساوسها الأمنية الدائمة تجاه الحقائق الديمغرافية في اليمن.

يرعب حكام السعودية أن يكون لديهم جار بهذه الكثافة السكانية، ويرعبهم أكثر أن يتمركز جزء من هذه الكثافة، ويتنامى، في منطقة هي على تماس مباشر مع خطهم الحدودي (يشمل هذا كامل الخط الحدودي والمدن القريبة منه مثل صعدة والجوف ولكن محو حرض وميدي يبدو للسعودية هدفاً في المتناول في الوقت الحالي عكس غيرهما).

مدينة حرض كانت تنمو بسرعة قياسية، حركة العمران فيها باتت تتمدد حتى داخل الجانب اليمني من المنطقة العازلة بين الحدود. ولو استمر الحال بضعة سنوات أخرى، فإن مدينة الترانزيت هذه، أو الميناء البري هذا، لربما كان سيتحول إلى واحد من أكبر التجمعات السكانية في اليمن.

تخيلوا حرض وقد أصبحت مدينة تيخوانا، خامس أكبر مدينة مكسيكية سكاناً وأكثرها تسبباً للأمريكيين بالأرق، لقرتها من الحدود الأمريكية.

الرياض لا تريد نسخة يمنية من تيخوانا المكسيكية على حدودها، فضلاً عن عدم رغبتها في بقاء أي تجمعات سكانية صغيرة متناثرة قرب الخط الحدودي.

ولذلك، وربما على مدى عقود، لم تكن تنتظر إلا المناسبة المواتية لتمحو أي وجود سكاني هنا، بضرية واحدة، وإلى الأبد.

هكذا ومن أول يوم للعدوان، وقبل أن تتشكل لأضرار الله أو لأي طرف يمني أية جبهة عسكرية أو أي وجود قتالي في المنطقة، بدأت السعودية بمحو المدن والقرى والأسواق والمزارع بألاف الصواريخ وأطنان القنابل.

في الأربعين يوماً الأولى من العاصفة كانت الحرب هنا، كما يعرف الجميع، من طرف واحد. إذ لم يبدأ الطرف اليمني بتشكيل جبهة حدودية والرد على العدوان إلا بعد هذه المدة.

ما هي الحرب التي تشن من طرف واحد وتمحو مدناً وقرى كاملة؟! ليست غير حرب مبنية من عشرات السنين وبنوايا الاقتلاع والإجتثاث النهائي لمئات آلاف السكان.

لم تعد حرض ولا ميدي مدينتين صالحتين للحياة ولا لإعادة الإعمار في حال توقفت الحرب، وهذا هو الهدف السعودي (حتى حين ينتصر الضحايا هنا فإنهم سيضطرون لبناء مدينة بجوار المدينة حيث الكلفة ستكون أقل، ولا حل آخر، لتظل حرض المدمرة شاهدة مدى الدهر على أسوأ فرعة، وألغن انحطاط، شهدته الجزيرة العربية طوال تاريخها).

لست غير حرض ولا ميدي مدينتين صالحتين للحياة ولا لإعادة الإعمار في حال توقفت الحرب، وهذا هو الهدف السعودي (حتى حين ينتصر الضحايا هنا فإنهم سيضطرون لبناء مدينة بجوار المدينة حيث الكلفة ستكون أقل، ولا حل آخر، لتظل حرض المدمرة شاهدة مدى الدهر على أسوأ فرعة، وألغن انحطاط، شهدته الجزيرة العربية طوال تاريخها).

لست غير حرض ولا ميدي مدينتين صالحتين للحياة ولا لإعادة الإعمار في حال توقفت الحرب، وهذا هو الهدف السعودي (حتى حين ينتصر الضحايا هنا فإنهم سيضطرون لبناء مدينة بجوار المدينة حيث الكلفة ستكون أقل، ولا حل آخر، لتظل حرض المدمرة شاهدة مدى الدهر على أسوأ فرعة، وألغن انحطاط، شهدته الجزيرة العربية طوال تاريخها).

لست غير حرض ولا ميدي مدينتين صالحتين للحياة ولا لإعادة الإعمار في حال توقفت الحرب، وهذا هو الهدف السعودي (حتى حين ينتصر الضحايا هنا فإنهم سيضطرون لبناء مدينة بجوار المدينة حيث الكلفة ستكون أقل، ولا حل آخر، لتظل حرض المدمرة شاهدة مدى الدهر على أسوأ فرعة، وألغن انحطاط، شهدته الجزيرة العربية طوال تاريخها).

لست غير حرض ولا ميدي مدينتين صالحتين للحياة ولا لإعادة الإعمار في حال توقفت الحرب، وهذا هو الهدف السعودي (حتى حين ينتصر الضحايا هنا فإنهم سيضطرون لبناء مدينة بجوار المدينة حيث الكلفة ستكون أقل، ولا حل آخر، لتظل حرض المدمرة شاهدة مدى الدهر على أسوأ فرعة، وألغن انحطاط، شهدته الجزيرة العربية طوال تاريخها).



مستعد للأكشن...! باقات مكس بحلتها الجديدة

الآن باقات مكس الجديدة من MTN بصلاحيه 30 يوماً وتراكمية:

تفاصيل الباقات	باقة مكس 300	باقة مكس 600
دقائق إتصال ضمن شبكة MTN	300 دقيقة	600 دقيقة
رسائل قصيرة ضمن شبكة MTN	400 رسالة	700 رسالة
إنترنت	100 ميجابايت	300 ميجابايت
قيمة الباقية	1000 ريال يمني	2000 ريال يمني
لشراء الباقية اطلب الكود التالي	*551*300*1#	*551*600*1#

كما يمكنك تصفح وشراء الباقية وذلك بـ

- الإتصال بالرمز التالي: #555*
- أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5
واتبع التعليمات

مزيد من المعلومات من
MTN Yemen



للتفاصيل أرسل "مكس" إلى الرقم 111 مجاناً

تابعونا على MTNYemen \



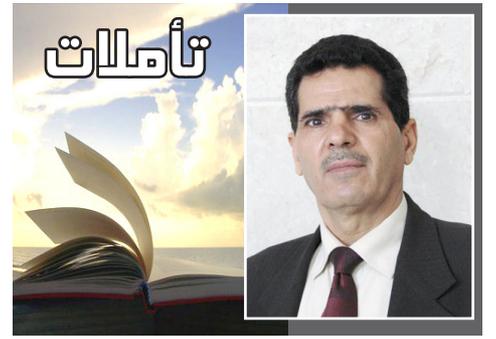
معك في كل مكان

السعودية تتجه لتشكيل مجلس سياسي مناوئ لمجلس انتقالي تدعمه الإمارات جنوب اليمن.. هل يدخل مرحلة الصراع العسكري؟

كباين جنوبيين خالين من الاخوان المسلمين ويدعمان استقلال الجنوب وفك الارتباط مع الشمال، كيان مع السعودية وهادي والآخر مع الإمارات، ومن ثم الانتقال إلى خطوات جديدة، فالدعوة إلى تشكيل مجلس سياسي جنوبي فقط لدعم هادي ومدعوم سعوديًا، يوحى بذهاب السعودية إلى اللعب بأوراق جنوبية بحثة داخل الجنوب ومناصفة الإمارات في استقطاب الجنوبيين ككيان مستقل عن الشمال بعد أن عزفت طويلاً عن هذه الورقة وحاولت دفع الجميع تحت مظلة شرعية هادي؛ لتحقيق جزء من أهداف عاصفة الحزم والترتيب على الأقل لإعادة هادي وتمكينه من الاستقرار وحكمته في عدن، فما هي تداعيات هذه الخطوة؟ من تابع الأحداث الماضية والاشتباكات بين هذه الفصائل سيدرك تماماً أن الخطوة التالية هي الصدام العسكري، وعلينا أن نستحضر تفريده هادي بن بريك الذي يسيطر على الحزام الأمني (مجاميع مسلحة مدعومة من الإمارات وتنتشر في معظم المحافظات الجنوبية)، لَوْح خلالها بالحسم العسكري ضد مجاميع عسكرية أُخرى تدعم هادي.

تقف مع الإمارات وتنحاز للزبيدي وين بريك اللذان عادا للتو من الإمارات وسط تحضرات لتظاهرات ستشهداها عدن في السابع من يوليو الجاري، ستعيد هذه التظاهرات تأييدها للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي تم تشكيله وتدعمه الإمارات وترفض قرارات هادي بما في ذلك القرارات الأخيرة التي أطاحت بثلاثة من المحافظين المحسوبين على الإمارات.. السعودية استدعت محافظي المحافظات الثلاث (حزموت وشبوة وسقطرى) الذين تم إقالتهم وسحبت جوازات السفر منهم ويقومون في فندق في الرياض تحت الإقامة الجبرية، وهذا يعني أن التفاهات السعودية الإماراتية بشأن تسوية الخلاف لم تثمر، وما يمكن استنتاجه ورصده حتى الآن أن الجميع وصلوا إلى نقاط مشتركة تذهب باتجاه الإطاحة بالإخوان وهم حلفاء هادي واستبعاد القيادات الشمالية، وإقامة

للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي دعمته الإمارات، هذا الكيان سيعلن دعمه لـ عبدربه منصور هادي، ويؤيد قراراته التي أطاحت بأبرز القيادات الموالية للإمارات. والسؤال الذي يحضر بقوة من هي الشخصيات التي سيتم تجميعها، وماذا يمكن أن يتبع هذه الخطوة من خطوات؟ وهل سنصل إلى صراع عسكري أوسع من الاشتباكات التي تحصل بين الحين والآخر بين هذه الاجندات في عدن وحزموت وعدد من المحافظات؟! الشخصيات التي يتم استدعاؤها لهذا المؤتمر هي نفسها الشخصيات التي تعمل مع هادي وتولت عدد من الحقائق الوزارية في الحكومات السابقة والحالية، وقيادات عسكرية شاركت في القتال لصالح هادي والسعودية، والجديد أن هناك عمليات فرز بين شخصيات تقف مع السعودية، وبالتالي تصطف مع هادي وأخرى



أحمد ناصر الشريف

تفنيده حجج العدوان على اليمن (الجزء الثاني)

كانت حجّتهم الأولى المتمثلة في قولهم إنهم أرادوا بعدوانهم عودة شرعية الفار عبدربه هادي من الانقلابيين وهم يعلمون جيداً أن هذا المسخ هادي انتهت شرعيته الزمّنة بعامين في المبادرة الخليجية في 21 فبراير عام 2014م ثم انتهت فترة العام التي تم تجديدها له بتوافق بين الأحزاب والتنظيمات السياسية في مؤتمر الحوار الوطني بتاريخ 21 فبراير 2015م وعندما وجد نفسه أنه أصبح بلا شرعية سارع إلى تقديم استقالته برضاه واختياره في محاولة منه لإرباك المشهد السياسي اليمني.. وكذلك حين أدرك بأن القوى السياسية كانت على وشك الاتفاق في حوارها بفندق موفمبيك والخروج بحلول سياسية تفضي إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وتشكيل حكومة توافق وطني سيكون فيها عبدربه هادي رقماً مفقوداً افتعل حركة هروبه إلى عدن ليعلن من هناك طلب التدخل لانتفاذ شرعيته المزعومة من الانقلابيين مع انه يعرف تماماً أنه كاذب في زعمه ولم يحدث عليه انقلاب بل بالعكس فالقوى السياسية كانت مستعدة أن تشكل مجلساً رئاسياً لفترة انتقالية برئاسته حتى يتم التوافق على إجراء الانتخابات ولم يكن لديها اعتراض على ترشيح نفسه لخوض الانتخابات الرئاسية.. وقد اعترف عبدربه هادي بعظمة لسانه انه لم يحدث عليه انقلاب ليقدم استقالته ونفى مطلقاً أن الحوثيين ضغطوا عليه بل قال بالصرف الواحد: إن الحوثيين زعلوا عندما قدم استقالته؛ لأنهم أرادوا بقاءه ليفنّد لهم طلباتهم- حسب زعمه- ومن يعود إلى هذه المقابلة سيجد كلامه حرفياً والمقابلة سجلت في العاصمة السعودية الرياض وليس في صنعاء بما يعني انه تحدث وهو متحرر من كل الضغوط.. لكن لأنه عميل قديم وبنفذ اجندات فرضت عليه منذ كان سكرتيراً لضابط بريطاني قبل تحرير الشطر الجنوبي من الوطن فإنه لا يستطيع أن يخالف أوامر سيادته ويجب عليه أن ينفذها ولا تم كشف حقيقته المستورة مع انه كان الرئيس الوحيد في الوطن العربي الذي وصلت اليه السلطة بضربة حظ.. وحظي بدعم محلي واقليمي ودولي وصلحيات دستورية واسعة تجعله يدخل التاريخ من أوسع أبوابه لو تعامل معها بحكمة وتفوق على من سبقه من حكام اليمن.. لكن العميل يظل عميلاً مهما أتيحت له الفرصة لتغيير مساره والتحرر من عمالته بدليل انه يعيش للعام الثالث على التوالي في فندق بالعاصمة السعودية الرياض ولم يجرؤ على العودة إلى ما يعتبرها هو نفسه أراضي محررة للإقامة فيها وتحت حماية تحالف العدوان.

أما حجّتهم الثانية بأن تحالف العدوان على اليمن قد جاء للدفاع عن الأمن القومي العربي.. فنقول لهم أن اليمن هي احرص على الدفاع عن الأمن القومي العربي منكم ومتى كانت أمريكا والسعودية وإسرائيل حريصة على أمن العرب وقوميتهم وهم الذين حاربوا القومية العربية خلال العقود الماضية حتى قضاها عليها تماماً لا سيما في عهد الرئيس جمال عبدالناصر رحمه الله وتحالفوا ضد ثورة 26 سبتمبر 1962م؛ لأنها كانت ترفع شعار القومية العربية وتحريش الوطن العربي من الاستعمار والرجعية.. والحجة الثالثة وهي مضحكة فعلاً والمتمثلة في قولهم إن عدوانهم على اليمن هو لتحرير الشعب اليمني من النفوذ الإيراني وأعادت اليمنيين إلى الإسلام الوهابي؛ كونهم حسب زعمهم قد أضبحوا مجوساً وأن قتالهم حسب فتاوى علمائهم مقدم على قتال اليهود.. فنقول لهم: إن إيران عندكم في السعودية ودول الخليج وليست عندنا في اليمن.. ومذهبيها الاثني عشري منتشر في السعودية ودول الخليج وليس عندنا في اليمن، وهو مذهب قد يختلف معه المذهبي الزيدي والشافعي.. فأكثر من ربع سكان السعودية يعتقدون المذهب الاثني عشري وعددهم يصل إلى نحو أربعة ملايين نسمة خاصة في المنطقة الشرقية.. وفي البحرين يشكل الشيعة فيها أكثر من سبعين في المائة من نسبة السكان وكذلك في الإمارات حوالي أربعين في المائة وفي الكويت ثلاثون بالمائة ونسبة كبيرة في قطر مع انها معقل الوهابية الثاني وهي اليوم بعد خلافها مع السعودية والإمارات تعلن تحالفها صراحة مع إيران وتركيا.. اما سلطنة عمان فهناك من يعتقد أن المذهب الإباضي هو نسخة من المذهب الشيعي.. بعد هذه الحقائق الثابتة والتي لا يستطيع أحد الجدل حولها.. هل إيران في السعودية والخليج أم في اليمن؟ وإذا ما سلمنا بمنطقهم الأعوج وغير السوي بأن الشيعة مجوس فهل المجوس في السعودية والخليج كون المذهب الشيعي منتشرًا عندهم أم في اليمن؟

والأدنى والأمر أن إيران محتلة ثلاث جزر إماراتية هي: طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبي موسى ولم تجرؤ الإمارات العربية المتحدة التي تستأسد على اليمنيين ولا دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعاً أن تشكل لها تحالفاً لاستردادها.. فإماذا يعني ذلك؟ سؤال كبير بحاجة إلى الإجابة عليه من دول تحالف العدوان على اليمن نفسها.

بؤح القادمين من أساطير الواقع

في أي أية شجاعة وصلها هؤلاء الرجال الذين لا يهابون المنايا ولكنهم يتمنونها وسيتلقونها بكل رحابة صدر طالما وهي لله وفي سبيله. جميعاً نتكلم عن المجاهدين لكن لا يعرفهم على حقيقتهم إلا من تفضل وتكرم بزيارة إلى الجبهات للاطلاع عن كثب كيف يعانون في سبيل الله، كيف تعرف الرجال بصولاتها وجولاتها وهم في ميادين الوغى بعد أن وتدوا في الأرض أقدامهم وأعاروا لله جماجمهم.. عندما نتكلم عن المجاهدين فليعرف الجميع أننا نتحدث عن أناس عظماء قهروا العالم وأرعبوا العالم وتحذوا العالم في ظل قيادة علم الهدى السيد القائد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي - حفظة الله- هؤلاء رجالة الذين يبنون بثقافة القرآن حتى عظم الله في قلوبهم وصغر ما سواه فأضبحوا يقاتلون في سبيل الله لا يخشون في الله لومة لائم..!

عندما نتحدث عن المجاهدين ليدرك الجميع أن ما نعيشه من أمن واستقرار هو بفضل هؤلاء الميامين الذين يبلون في الله بلا حسنة منتحجين نهج الإمام علي عليه السلام؛ لذا سأقول لكم: أخبروني أين هزم علي بن أبي طالب أخبركم اليوم أين سيهزم أنصار الله.

ضراغماً في سبيل الله للتكبير بأعداء الله.. وقبل أن أتشرّف بالجوس لساعات قصيرة وتخزينتي معهم أكد لي سابقاً عنه الكثير من المجاهدين بداية رمضان بأن طائرات العدوان استهدفتهم بـ 5 غارات متتالية وكانت عناية الله هي التي تتواجد معه وإلى جانبه فنجى منها «إن الله يدافع عن الذين آمنوا» وحين سألته عن ذلك، أضحكني بشدة.. عن مغازلته الطيران كيف عقد الطيار الذي كان يبحث عن الموقع لاستهدافه فكان الطيار يقصف بغارة وبعد تمرسه وخبراته على أنظمة الدفاع السليبي كان بمجرد انتهاء صوت الطيران بشكل نسبي يسدّد بقذيفة بدلاً عن الغارة فإذا بالطيار يعود من جديد ههههههههه.. واحدة بوحدة.. وحين كان يسمع صوت الطيران المزعج كان يتذكر قول الله «إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه»، «لن يضرركم إلا أذى»، في سبيل الله ذقنا المر حالي مرحباً بالموت حياً بالمينة.

ويا ما أروعها حين يعزز المجاهد في وقت ما الدنيا حامية الوطيس علاقته مع الله في كل لحظة وثانية وهو في الجبال والصحاري والوديان يرفع في ضراوة المعركة برقيات عاجلة إلى قائد العمليات الحقيقي والقائد الفعلي لميدان المعركة وهو الله «سبحانه» سائلاً وطالباً منه العون والثبات والنصرة والتمكين. وثمة بطل حقيقي آخر.. أخي الذي بعدي مباشرة، رجل مواقف حين كلمته عن الوضع بشكل عام، قال إنها حرب القوافل والسنابل والقنابل.. قلت له صدقت.. لن أزيد أكثر من هذا فالواقف لا تشرحها العبارات ولن يعبر عنها البيان ولا اللسان. أما من ناحية اليمن فهو أخي الأصغر الذي لا زالت قدّمه اليسرى شبه مشلولة إثر غارات حقد نالت منه سابقاً حتى تقطعت أعصاب رجله ولكن مع هذا لم يجلس في البيت أبداً، فمجرد شفائه من الجروح هبّ



محسن الجمال

بعد غياب ومرابطة مع الله دام 4 أشهر.. حظيتُ بفرصة سعيدة ومشرقة لأجلس مع إخواني الذين أتوا لزيارتنا لوقتٍ محدود ومن ثم عادوا من حيث أتوا.. عادوا إلى ميادين الوفاء حيث يتواجد الأوفياء. عندما تجلس مع رجال مؤمنين ومخلصين وصادقين وتستطلع أحوالهم خصوصاً وأنهم من أبناء جلدتك وشحمك ولحمك تحس بالعزة والإباء وتشعر بالخوة. عندما يتحدثون معك عن مواقف تحصل لهم في الميدان تجد ما يبهرك.. تستلذ بإبصارات تام وتفتح مسامح قلبك قبل أنذاك ملتقها بشدة لسماع ما يقولون، وهم يتكلمون عن مواقف حقيقية تجلي فيه عظمة الله ورايته للمجاهدين في كل الجبهات وكيف أن القلوب تتسكن وتطمئن رغم القصف والغارات والقنابل المحرمة دولياً.. إلخ. عندما يحدثونك عن الزحوفات لقوى العدوان ومرتقتهم وهم على الأرتاب يحدثونك ويذكرونك بسلاح فتاك يشد من عزائمهم «فانكروني أذركم» يتكلمون عن مواقف لكن..!

بقية من الصفحة الأخيرة

صديق الأمريكيين!

يتودد بكل وقاحة لعدو لا يفرق بين وزير ومواطن في اليمن، وما شهداء القاعة الكبرى عنك ببغبيد يا وزير خارجه عصر؟! هل يعي (هشام) أن الشعب اليمني لديه الوعي الكبير بأن أمريكا ليست صديقاً، وإنما هي عدو لكل شعوب العالم وخاصة اليمن وهي تقتل أبناءه ليلاً ونهاراً؟! على الضفة الأخرى أجرت كوريا الشمالية الثلاثة، تجربة إطلاق صاروخ باليستي من الساحل الغربي لبحر

اليابان عابراً للقرارات من نوع «هاوسونج-١٤»، وأعتبر كيم جونج أون زعيم كوريا الشمالية خلالها بأن هذه التجربة الصاروخية «هدية للأوغاد الأمريكيين» في عيد استقلال بلادهم. وأثناء إشرافه الشخصي على عملية إطلاق الصاروخ قال الزعيم الكوري الشمالي، بأن الأمريكيين لن يكونوا مسؤولين كثيراً بهذه الهدية التي أرسلت في ذكرى الرابع من يوليو، وقبل أن ينفجر ضاحكاً قال بأنه يجب علينا أن نرسل إليهم هدايا بين الفينة والأخرى كي نساعدكم على التغلب على مللهم. ما لم يكن يعلمه «كيم جونج» قبل أن ينفجر ضاحكاً هو أن هديته الثمينة تلك قد سبقتها تهنئة هشام شرف عبر مغلف بداخلها تهنئة حارة وتبريكات وأمنيات بطوال البقاء للحكومة الأمريكية في عيد استقلالهم، من داخل بلد يعيش ٧٩٩ من سكانه تحت خط الفقر بعد أن تفاقمت الأوضاع

الاقتصادية؛ بسبب العدوان عليه منذ ما يقارب الـ ٣ سنوات بإشراف أمريكي مباشر. فشتاناً ما بين من يصنع لبلده وشعبه مجداً وعزة وكرامةً ومن يرضى لنفسه حياة الذل والمهانة والانطاج والخزي. وليس مستبعداً من هشام أن يقدم في الأيام القادمة تهنئةً لنظيرة «الإسرائيلي» بعيد الفصح المجيد ودعوته رسمياً لزيارة اليمن. فهل يدرك هشام بأن دماء الشهداء الزكية الطاهرة هي من منحة حقيبة الخارجية في حكومة الإنقاذ وهي الدماء نفسها التي يتهاون ويستخف بها بتهنئته لمن سفك تلك الدماء، وأن هذه التصرفات غير اللائقة لا تُعزّر بأي شكل من الأشكال عن أبناء الشعب اليمني الصامد المواجهة للعدوان الأمريكي السعودي للعام الثالث على التوالي. وما النصر إلا من عند الله.

العدو يلجأ لمنافقيه فهل من مدكر؟! «نريد الحق بدون مشاكل»!

زين العابدين عثمان

لا زالت شخصيات النشاز والنفاق تحقن التفرقة والتشظي والعداء في نسيج الشعب اليمني.. هذه الشخصيات التي برعت فعلاً في اختلاق النعرات والنترات المناطقية، ها هي اليوم تحاول تدفع بأبناء الشعب اليمني إلى مربع التناحر والافتتال في ما بينهم تحت عناوين وادعاءات؛ بهدف تمزيق وحدتهم ووحدة الصف واللحمة الوطنية وكذا الهاء أبناء اليمن بمفلات هامشية تقوضهم عن مواصلة الصمود ومقارعة قوى العدوان. ولعل هذه الشخصيات الشاذة والعاملة في السلك النفاقي سواء أكانت محسوبة على هذا الحرب أو تلك الفئة ممكن القول إنها آخر رهانات العدو السعودي الذي يبحث عن طريقة لتحطيم الصمود البطولي لأبناء اليمن. مما يجب على أبناء اليمن هو الحذر والوعي من هذه المعتمعات التفكيرية التي تبثها مرتزقة العدوان ومناقضه كذلك العمل بجِد وإخلاص واجتباب جميع المناكفات والسير تحت راية واحدة وكلمة واحدة وهي الدفاع عن الوطن قبل كل شيء.

السيد القائد عبدالملك الحوثي وظَّف كل خطاباته ومحاضراته الرضائية من أجل هذا الصدد وهو الوعي والبصيرة وإخلاص العمل والجهاد وعدم الانجرار خلف

ما تتفوه به أبواب التفرق والنفق المندسة في كل مجتمع ومدينة وحي.

السيد القائد كان مدركاً أن هذه المرحلة من الحرب لن تكون عسكرية بحتة وإنما سيعمد العدو إلى تنشيط خلايا النفاق والتشطير لإغراق الشعب اليمني في بحر من النزاعات والافتتالات الداخلية التي سنتفت في عضد الثورة والنفير الشعبي تجاه العدوان؛ لذا فقد تعمد السيد عبدالملك إلى القاء الخطابات والمحاضرات الشبه يومية في شهر رمضان لغرض انتزاع الغفلة واللامبالاة بين أوساط الشعب والحث للمزيد من الوعي والالتحام والتكاتف خلال هذه المرحلة الحساسة.

الحذر الحذر.. فليس شخصيات التفرقة والنفق مقتصرة فقط على بعض المنتمين لحزب الإصلاح فقد تكون أيضاً حتى من المحسوبين على حزب المؤتمر وأحزاب أخرى كأمثال الرويشان أو الخوداني أو من يتعمد نشر الشائعات والفضى المجتمعية؛ لذا يجب الحذر من مثل هؤلاء الكابرين الذين اتخذوا من الدفاع عن الوطن هزواً ولعباً ويصوبون ماءهم الأسن في إناء قوى العدوان. لذا نحن فعلاً نمر بمرحلة هي الأكثر حساسية من سابقتها وعلى أبناء اليمن أن يعملوا على إفشال هذا المشروع التخريبي بمواصلة الصمود والوعي وأن يؤخذ كل موضوع بنظرة قرآنية وهنا ستكون الغلبة والنصر والتأييد للمتقين.

أحمد شرف

من أهم ما يريده المؤمن ويسعى إليه ويتمناه هو الحق، وأن يتمتخ بتطبيق هذا الحق في الحياة، وإلا ما الفائدة في معرفة الحق وهو لا يطبق في الواقع العملي. (ومتعني بهدي صالح لا أستبدل به).

أيضاً يحرص المرء المؤمن على ألا يزيغ قلبه عن الحق والهدى (وطريقة حق لا أزيغ عنها) كما في دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام، وهذا موضوعنا. لأن البعض قد يضعف ويعتقد أنه أصبح في رطة ومشكلة حين أصبح ضمن هذه الأمة المجاهدة ولا يريد أية عوائق وابتلاءات وكأننا أفضل درجة من النبي محمد صلى الله عليه وآله حينما حاصره المشركون في شعب بني هاشم وقاتل وتعبد... إلخ.

أما نحن لا نريد مشاكل وحاصر. ونريد أن نبحت عن مربر أو فتوى نلتقطها من هنا وهناك لكي نعفي أنفسنا، وهذا هو الزيغ بنفسه. بدلاً عن أن نشكر الله أننا في طريق الحق ونثبت عليها. لأنه من المضحك والغريب على البعض أنه يشكو من الباطل والظلم والفساد ثم حينما يتحرك لمواجهة الباطل تراه يقول لا نريد مشاكل وعوائق و صعوبات ويتعب.

وهذه العوائق لو نفهم هي من أهل الباطل؛ لأن يتحرك الحق بزهد الباطل (وقل جاء الحق وزهق الباطل)؛ لأن أهل الباطل متشبثون بباطلهم ويحاولوا المقاومة، ويعملون ما يوسعهم لمحاربة الحق، لكن الحق بقوته وصفاته سيدمغ الباطل؛ لأن وراء الحق من أنزله وهو الله.

إذن بدلاً عن أن نزيغ عن الحق لا بأس علينا حينما (ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من

الأموال والأنفس والثمرات) (وبشر الصابرين). ومن البشارات الإلهية لأهل الحق أننا نرى صمود شعبنا مع قلة العدد والعدّة وخذلان الأقربين وعداوة الأبعدين، فيما نرى العدو يتفكك ويتصارع.

ورب العالمين الملك الجبار والناصر هو مع ذلك الشخص المظلوم الوالد عبده حلمي وغيره من المظلومين الذي فقد أهله التسعة في غارة للعدو على منطقة (يختل) بمديرية المخاء، فقال وفي يده أشلاء ولده الذي كان ما يزال في بطن أمه قبل استشهادها بفعل الغارة قال: قلبي حريق على فؤادي.

ووجه النداء والشكوى للذي لا تأخذ سنة ولا نوم وليس للعالم المنافق قائلاً: (يا الله يا أرحم الراحمين أنت لم تمت أنت حي أنت لا زلت موجوداً، يا الله أنت ستفترنا أنت داري يا ربي إنني ضيعت أهلي وماي يا الله).

والله اشتقنا لك يا (عسيري)!

عبدالمنان السنبلي

ججورها!

وما أن ينتهي من سرد غرانديزرياته المضحكة وانتصاراته الزائفة تلك حتى يبدأ بتقمص دور جده مسيلمة الكذاب ويحلف بالله جهدي إيماناً بأن طائراتهم ما قتلت طفلاً ولا امرأة ولا مسجداً أو تجمعاً سكناً وأنها ليست سوى رُسُل سلامٍ لا تُسقط على الشعب اليمني إلا ورداً وربحانا!

هكذا ظل ذلك العبد ولائح من سنتين يُصم مسامعنا بدون أن يستحي من تكشف أكاذيبه والتي لو لم تكن من نسج الخيال والأوهام لكان جنوده الآن على أبواب روما فاتحين وليس على أبواب صنعاء كما كان يدعي إفاً وزوراً!

بصراحة مثل ذلك العبد ما كان يحق له أن يتكلم عن الحرب والقتال، فذلك المضمرا لم يكن مضماره أصلاً ولا المجال مجاله خاصة إذا كانوا يقاتلون أقحاح العرب من أحفاد التبابعة العظام وحملة مشاعل النور إلى أصقاع الأرض، إلا أن تجربته تلك تستدعي منا اليوم أن نقف ونتذكرها بنبيء من الشوق الحنين إلى تلك اللحظات التي كنا نجلس فيها ونستمع إلى مسيلمة العصر وسجاج الزمان المدعو أحمد عسيري!



رغم بشاعة كذبه ووقاحة تبريراته، لا أخفيكم سرّاً كم نحن اليوم مشتاقون لطلّة ذلك الأبق عسيري وعذريته الزائفة والتي كنا ننتظرها على أحرّ من الجمر لجرد التندر وسماع ما تجود به لنا قريحته اللافتة من جديد الفكاهات والخرافات التي يبتدعها ويتفنن في اختلاقها، فمئذ أن أحس سيده أنه لم يعد في جعبته ما يمكن أن يضيفه في عالم الدجل والتضليل وقام بعزله لم نعد بصراحة نجد من المسليات والنواد ما يمكن أن نثري به مقالينا ومجالسنا سوى بعض ما يصلنا من وقت لآخر من (خمريات) ضاحي الخلفان أو (شليميات) فهد الشليمي!

مظهر الواثق من نفسه ومن قدرات تحالفه العسكرية والاستخباراتية كان يطل علينا ذلك الأفاك، وما إن كان يمسك بتلابيب الحديث حتى يبدأ باستعراض بطولاته الوهمية والتي لم نسمع مثيلها قط حتى في قصص (غراندازر) أو (عدنان ولينا) متناسياً أن هنالك كاميرات كانت ولا زالت ترصد حال جنودهم وهم يفرون مذعورين من أمام أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية كما تفر الجرذان إلى

أبناء الجنوب.. بين سندان الإمارات ومطرقة هادي

مروان حليبي

منطقياً لا يمكن استساغة فكرة التواجد العسكري للإمارات في جنوب البلاد بذريعة مساعدتها لشرعية الفار المنتهية وبين إدارتها لعشرات السجون السرية أنشأتها لتمارس فيها شتى أساليب التعذيب بحق السجناء والمعتقلين والمخفيين قسراً دون علم الشرعية المزعومة التي جاءت لمساعدتها، وهو يناقض كلياً صفة تواجدها كحليف كما تدعي، وينزع عنها تلك الصفة، ويجعلها دولة احتلال بامتياز، وهو ما ينطبق عليها سيما وهي الشريكة في العدوان على الشعب اليمني، حيث كشفت وكالة «أسوشيتد برس» في تقرير حديث لها عن شبكة سجون سرية تديرها القوات الإماراتية في جنوب البلاد وقوات يمنية خضعت لتدريبات إماراتية، وقد تمكنت من توثيق وجود 18 سجناً سرياً على الأقل، وجاء في تقريرها أن تلك السجون مخفية داخل قواعد عسكرية وموانئ، وفي أحد المطارات، وكذلك في فيلات، وحتى في ملهى ليلي، وأن بعض المعتقلين تم نقلهم إلى قاعدة إماراتية في إريتريا كما أفاد وزير داخلية حكومة الفار هادي حسين عرب للوكالة.

حيث تنوعت أساليب التعذيب للسجناء بين الاعتداء الجنسي، ووضعهم في حاويات تزيد درجة حرارتها عن 50 درجة مئوية لأسابيع، وبعضها مملوءة بالقمامة، والضرب المبرح، وليس آخرها «شواء» أجسادهم بالنار، كما أكد بعض السجناء المفرج عنهم وأقارب بعض الضحايا للوكالة، وهي

الرئيس الصماد يقهر العدوان

محمد الشمهاني

تبقى الرجال رجالاً وكما تدور الأرض والقبلة هي القبلة هنا تتضح الحقيقة وتزداد توهجاً حينما تؤمن بأن الحياة ليس فيها مستحيل وأن النصر يأتي بالأسباب وعزيمة الرجال الذين سطوراً أروع الملاحم في ميادين الشرف والبطولة.. وهكذا سنظل ندافع على اليمن حتى النصر أو الشهادة (ومن أعلى سلطة في اليمن تقضي إجازة العيد في ما وراء الحدود وتلتقي بالجيش واللجان الشعبية الذين يقدمون أرواحهم ودماءهم فداء لهذا الوطن الغالي، وهكذا يكون التواضع مستمراً، وهذا ما يدل على قوة تماسك السلطة السياسية ورجالها المخلصين الذين عاهدوا الله والوطن والشعب بانهم سيمضون في درب الشهداء والولاء الوطني والحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وبانهم سيقدمون أرواحهم ودماءهم فداء لهذا الوطن الذي احتضن أبناءه ولم يفرق بين أحد منهم، والتاريخ شاهد علينا باننا من ينشر السلام ويمد الأيدي البيضاء ومن يفتح الصفحات الجديدة دون تردد أو حقد يدرك.

مذكرات الرئيس الطبل.. يوم الهروب للإسطبل!

إبراهيم عبد الله الرحبي

يعكف الرئيس هادي هذه الأيام على تدوين مذكرات حياته بعنوان مذكرات: ((الرئيس الطبل يوم الهروب للإسطبل)).

ويتعاون مع فخامة (الرئيس الطبل) فريق من الطبول التي فرت من اليمن، أبرزها علي محسن الأحمدر وقيادات حزب الإصلاح.

وتعد (مذكرات الرئيس

الطبل) أشبه برثائية تظهر واقعه المخزي بالنمط الكلاسيكي للبقاء على الأطلال وتحكي قصة (الخازوق) الذي أصاب الدنوب قبل أكثر من عامين من يومنا هذا.

مذكرات الرئيس الطبل الذي هرب للإسطبل تظهر سيرته الذاتية.

- ابتداءً من مرافق وحارس شخصي للمندوب السامي في فترة الاستعمار البريطاني للجنوب.

- والحرب الأهلية في الجنوب عام 1986م

- ودوره البارز في حرب 1994م

- وتوليته حكم اليمن (دبلوم سنتين)

• ويستترسل الدنوب حجم إنجازاته..

- مروراً بمخطّط تقسيم اليمن إلى دويلات تخدم النعرات الطائفية والمناطقية.

- وتفكيك الجيش اليمني وفترة الاغتيالات والتفجيرات وإسقاط 3 طائرات عسكرية يمنية فوق العاصمة صنعاء.

- وهربه من اليمن للسعودية واستجدائه بأعداء اليمن التاريخيين لإدراج اليمن تحت البند السابع ثم الحرب على اليمن، وبالرغم من كل هذا كان آخر من يعلم بأن السعودية ودول العدوان قد شنت الحرب على اليمن بحسب زعمه

- ثم نقل البنك المركزي إلى مدينة عدن وعجز حكومته في دفع رواتب الموظفين

- والإهانات المتكررة والمعتمدة من قبل دول العدوان له كرجال سياسي ورئيس دولة وفشله العسكري والمخزي في كافة الميادين

• في الختام:- يؤكد جميع الخبراء والمؤرخين أن سيرة الدنوب الذاتية وإنجازاته تؤكد انه قد تعدى كل صفات الخيانة والتبذ السياسي مما يضيف عليه (صفةً وفعلاً) أنه طبل مكرّون في استقطبات آل سعود.



{تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} هؤلاء من يكون لإيات الله إذا ذكروا بها الأثر الكبير في نفوسهم، هم ليسوا مسارعين إلى النوم تتبعد جنوبهم، وعندما تتبعد جنوبهم عن النوم ليس في مجال متابعة حلقات التلفزيون المفسدة، ولا في مجال متابعة القنوات الفضائية. {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} وهم في

عبادة الله يتعبدون لله {يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا} وهم عندما ينطلقون في هذه العبادة - التي قد يراها الكثير سهلة لأنها لا تكلفه شيئاً - هم ممن ينطلقون حتى في المجالات الأخرى التي تشق على الكثير {وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}. مؤمنون بمعنى الكلمة ليسوا ممن يضع لنفسه خطة معينة يسير عليها يجمع منها حسنات - كما يظن - حسنات بالجان كما قال

أحد الناس: [أصلي ركعتين يحصل لي ثواب، ولا أحتاج أعطي لذلك قرش فرانصي]. قلنا: هل دعمت فلان؟ قال: [أصلي ركعتين يأتي لي ثواب ولا أحتاج أعطي له قرش فرانصي] يظنه ثواب من هنا وهنا يجمع الثواب من حيث لا يحتاج أن يدفع شيئاً من ماله. لكن هؤلاء المؤمنون مؤمنون بمعنى الكلمة، يتعبدون لله وينطلقون أيضاً في مجال الإنفاق في سبيله {وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}، وبالعبارة التي توحى: أن هذا لديهم سلوك مستمر وعادة ثابتة ليس فقط أحياناً، هم من يبحثون عن المجالات التي تنصر دين الله لينفقوا فيها، هم من يبحثون عن مجالات البر التي يرضى الله الإنفاق فيها فينفقون فيها.

[معرفة الله - الدرس 13]

برنامج رجال الله : معرفة الله - الدرس الثالث عشر

المؤمن حقاً لا يستكبر إذا ذكرَ بآياتِ الله من أي طرفٍ كان.. بل يتقبلُ ذلك برحابة صدر

إن الهدى الذي سطره الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة - ملزمة - [معرفة الله - الدرس الثالث عشر] لينسابَ على القلوب أحلى من الشهيد، فيغسلها مما التصق بها من ثقافات مغلوطة، ويعيد لها خشوعها وخوفها ممن خلقها، كما هو مطلوبٌ منها في كتاب الله، الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه، يضعُ للنفس النقاطَ على الحروف، يُربِّها طريقها الذي يجب عليها أن تسلكه، لتفوزَ بجنتها عرضها السماوات والأرض، وتتبعد عن نار جهنم، وغضب الرحمن، جبار السماوات والأرض، هدىً ما بعده هدى، ففعلاً، من فاته الاستماع أو قراءة هذه الملزمة، فقد فاته الشيء الكثير..

صفات المؤمنين بالله حقاً:-

توسع الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في شرح قوله تعالى: {إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ}، توسعاً رائعا، غير مخل، ذاكراً صفات المؤمنين في الآية، كالآتي:-

الصفة الأولى: {إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا}:-

تناول الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- شرح هذه الصفة التي يتصف بها المؤمنون بالله حقاً الإيمان من جهات متعددة، وزوايا مختلفة، ترسخ الفكرة في ذهن المستمع، كالآتي:-

الزاوية الأولى:- لا يعترِبهم ندم على عمل صالح

أكد أن المؤمنين الذين يخرنون لله سُجَّدًا لا يمكن أن يعترِبهم أي ندم على عمل صالح انخرطوا فيه، حيث قال: [ليسا من أولئك - وهم الكثير فينا - الذي يرى نفسه أنه قد تورط وهو في عمل صالح، لكن هذا العمل هو من النوع الشاق الشائك، الخطير نوعاً ما، فبرى نفسه أنه في مشكلة. بل البعض قد يرى ذلك الشخص الذي يتحدث مع الناس من هذا القبيل أيضاً أنه أصبح مشكلة وأصبح جملًا].

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- موضعاً لهذه النقطة: [لأن هناك كثيراً من الناس ضعاف الإيمان، من ينظر إلى الشخص الذي يدفعه إلى الموقف الصحيح الذي فيه نجاته في الدنيا والآخرة، يرى أنه بلوى.. مصيبة.. {إِنَّا نَطَّكِرُنَا بِكُمْ} كما كان يقول أولئك: {إِنَّا نَطَّكِرُنَا بِكُمْ} تشاءمنا [مشاكل.. نحن لا نريد مشاكل.. ولا نريد مصائب.. ولا نريد تدخل في شيء.. وكل واحد يريد أن يذهب إلى شغله وعمله!!].

الزاوية الثانية:- مدركون خطورة نظرة التشاؤم

نبه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الناس إلى أن نظرة التشاؤم والتناقل التي يحسها البعض ضد من يدعوهم إلى الموقف الصحيح، هي نقطة خطيرة جداً جداً؛ لأن العدو يركز عليها تركيزاً كبيراً، ويُسَجِّعُها لكي يجعل الأتصار والمحبين لهذا الشخص المصلح يتبعون عنه، فقد ضرب لنا مثالاً توضيحياً بالإمام الخميني، وكيف أنه استطاع أن يسد الأبواب على أي تأثير إعلامي مخادع للشعب الإيراني حيث قال: [كانت إذاعات متعددة - كما يقال - أكثر من أربعة عشر إذاعة، ومحطات تلفزيونية كثيرة تنجبه إلى داخل إيران أيام الإمام الخميني تواصل: توحى للناس بما

وهي حالة سيئة عواقبها سيئة، ما تزال ماثلة.. لماذا؟ لسنا بعد ممن وصل إلى هذه الدرجة: {إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا}.

الصفة الثانية:- {وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ}:-

واسترسل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في شرح وتوضيح الصفة الثانية من صفات المؤمنين بالله حقاً الإيمان، من عدة اتجاهات كالآتي:-

التوضيح الأول: يجب أن نقبل التذكير بالله من أي شخص كان

ذكر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنهم من يتقبلون التذكير بآيات الله من أي شخص كان، حتى ولو كان أقل منهم شأنًا، لا يستكبرون أبداً، هم الخاشعون لله خشوعاً كاملاً، وهم من سيحظون بنصر الله وتأيبه، حيث قال: [المؤمن لا يستكبر إذا ما ذكر من صغير أو ذكر من طرف آخر يراه وضيعاً، يراه دونه في المراتب الاجتماعية، يراه دونه فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، أنا تاجر وهذا فقير، أنا من أعيان القبيلة وهذا مواطن عادي، أنا علامة وهذا ما يزال طالب علم].

واستشهد بمؤمن آل فرعون الذي جاء ذكره في القرآن الكريم، حيث قال [والله سبحانه وتعالى يعتبر للتذكير أهميته من أي طرف كان ولو من صغير] {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أُنْعِمِ اللَّهُ عَلَيْنَاهُمَا} ألم يقل هكذا في القرآن؟ {رَجُلَانِ}، مؤمن آل فرعون، ذلك الرجل العظيم يصدر كلامه وكلام أولئك الرجال كما يصدر كلام الأنبياء في صفحات القرآن الكريم {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ} وهكذا يتحدث كلام طويل في [سورة غافر] قريباً من صفحة أو أكثر].

التوضيح الثاني: المستضعفون هم الموعودون بالنصر الإلهي

ركز -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على نقطة مهمة أيدتها آيات القرآن الكريم، أن النصر والتأييد الإلهي على مر العصور والأزمان كان للمستضعفين، وليس للمستكبرين، حيث قال: [ولهذا تجد في القرآن الكريم الكثير من أخبار من كانوا يعارضون الأنبياء معارضة شديدة هم الملأ الذين استكبروا من قومهم، {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ} {قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ} {قَالَ الْمَلَأُ} يرد كثيراً في [سورة الأنبياء] وغيرها. ومن كانوا ينطلقون أنصاراً لدين الله وفي أول المستجيبين لدعوة الرسل والمجاهدين بين أيدي الرسل من هم؟ كانوا هم المستضعفين، المواطنين العاديين، الناس العاديين، هم من كانوا ينطلقون ويستجيبون].

وعرّف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الأمة بشكل عام، والثقافيين بشكل خاص، على أن المستكبرين، والأغنياء، والمشايخ، وغيرهم، هم لا ينطلقون في طريق الحق، لأن لهم أسباب في نظرهم تمنعهم من الانطلاقة، فقال: [ولأنه عادة يأتي التذكير بآيات الله في مقامات عملية، والأعمال - عادة - تكون شاقة على كثير من الكبار من الوجهاء وأصحاب المكانة الاجتماعية؛ لأنه ينظر إلى وضعيته وضعياً محترمة لا يريد أن يخرج منها؛ ولهذا تجد

في القرآن الكريم الكثير من أخبار من كانوا يعارضون الأنبياء معارضة شديدة هم الملأ الذين استكبروا من قومهم].

التوضيح الثالث: ألا يركز الثقافيون على فئة الوجهاء والأعيان

أكد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- للثقافيين بشكل خاص، وكل من يقوم بدعوة الناس إلى هدى الله، ألا يركزوا جل اهتمامهم بالوجهاء والمشايخ والأعيان، ويتركوا عامة الناس، بل يكون حديث للجميع على حد سواء، فقال: [أنت لا تجلس دائماً ترى نفسك صغيراً، أو ترى الآخرين صغاراً، أو ترى تجمعاتهم تستقلها تحتقرها؛ لأنه ليس فيها شخصيات فلان وفلان وفلان. أولئك هم من لا يتحرك لك الواحد منهم إلا في الوقت الذي قد يمكنك أن تحرك مئة شخص من الآخرين. وهو إذا ما تحرك قد لا يكون له تأثير كتأثير الأشخاص الصغار، الذين آمنوا وانطلقوا بفاعلية، أولئك الكبار هم من لديهم اعتبارات معينة يحافظون عليها، ممن ينظر إليك وأنت تذكره أنك تحت، أنك دونه فلا يكاد يسمع منك، ولا يكاد يستفيد منك، حتى ولو دخل كلامك إلى أعماق نفسه سيتجاهلك، يتجاهلك، هو لا يريد أن يحسسك بأنه تأثر من قبلك، ممكن يتأثر بطرف آخر، يريد يرى واحد أكبر منك يتأثر به! نوعية متعبة].

وأضاف أيضاً: [وأنت تتحرك في هذا الميدان كما يتحرك الآخرون في الميدان الثقافي. لا تربط مشاعرك أبداً بالكبار، لا يكن همك أن يدخل هؤلاء الكبار، ولو بواسطة أن تقدم تنازلات لهم، أن تسلمهم زمام أمورنا، أن نمجدهم، أن نشجعهم، أن نخطوهم بعباراتنا، نفرح - في هذا الوقت - ونفرح، ونفرح، هذا هو الخلل الكبير؛ لأن من دخل بإملاءات وشروط هو ذلك الذي يريد أن تكون حركة الناس على وفق ما يريد وبالشكل الذي يراعي مشاعره ومصالحه. أما أولئك الصغار من الناس الذين هم صغار في نظر الآخرين، هم من ينطلقون وليس لديهم قائمة من المصالح المادية والعنوية، يريدون أن يسخرُوا هذا العمل الثقافي، أو الاجتماعي، أو جهادي، لمصالحهم].

التوضيح الرابع: أن نتعلم مما حدث مع رسول الله محمد، ومع نبي الله نوح

وتناول -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو يتحدث عن المستكبرين، وأنهم لا فائدة منهم، ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عتاب الله له، عندما جاءه الأعمى، فقال: [و[سورة عبس] تحكي لنا السخرية من أولئك: لا نهتم بهم، التفت إلى هذا المسكين الأعمى هو يريد أن يستفيد منك [أَمَا مَنْ اسْتَعْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَرْجَى] اترك أبوه. إن أحب أن يؤمن كما يؤمن الناس.. فهذا دين الله للناس وليس للملأ الذين استكبروا، هذا دين للناس جميعاً، ومن انطلق فيه وتحرك فيه فهو كبير، هو كبير عند الله سبحانه وتعالى. الله لا ينظر إلى رأس ماله، ولا ينظر إلى الطبقة أو الفئة التي هو منها، استجاب هو كبير عند الله مكرم عند الله، في مصاف أوليائه.. لم يسمح الله أبداً لأنبيائه أن يطردوا أحداً].

وأيضاً، عندما طلب كبار قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم مجلساً لكي يستمعوا إليه، غير مجلس الفقراء من المسلمين، فنزل قوله تعالى: [ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه]..

وكذلك في قصة نوح عليه السلام، حيث استشهد بها -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قائلاً: [تجد أن نوحاً في الأخير الذي لبث في قومه تسعمائة وخمسين عاماً شكاً من أولئك الكبار {وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا} كان أولئك الناس مرتبطين بكبارهم، والكبار عادة تكون لديهم قائمة طويلة عريضة من الأشياء في نفوسهم، لا يريدون أن يستجيبوا، وإن عرفوا الحق ولا يدعون الآخرين من أتباعهم أن ينطلقوا في الاستجابة للحق؛ لأنهم كما يقال في زماننا هذا: {سَيَاخِذُونَ مِنْ أَصْحَابِكَ}، يتواصلون فيما بينهم الملأ هنا والملأ هناك: [انتهت اشددت في مواجهة هذا وإلا سيأخذ عليك أصحابك]. هي من ذلك اليوم قديمة هذه قديمة من ذلك الزمان. عندما ربط الصغار أنفسهم بالكبار ألم يضلوا؟ وتسعمائة وخمسين سنة لم يهتد فيها إلا القليل القليل {وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ}، وسعتهم [سفينه] ووسعت أيضاً حيوانات أخرى من كل جنس، بعد تسعمائة وخمسين سنة].

التوضيح الخامس: المهم للثقافي هو أن يجد الرجل الذي تنفعه الذكرى، كاننا من كان

واسترسل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في نصاصه وإرشاداته للثقافيين الذين يتحركون في ظل هذه المسيرة القرآنية قائلاً: [المهم هو: أن تجد الرجل الذي تنفعه الذكرى، هذا هو المهم. هنا: {إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ}. فليكن عملك في هذا الوسط مع هذه النوعية، ولو شخصاً واحداً، سيكون مكسباً كبيراً من هذه النوعية. {أَمَا مَنْ اسْتَعْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَأَمَا مَنْ خَآءَ يَشْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى} كلاً: كلا: إنزجر عن هذا الأسلوب، وهو من قال الله له: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} وهو من انطلق بحرصه الشديد على هداية الناس؛ لأن الخطورة بالغة. هؤلاء الذين يرون أنفسهم إذا ما دخلوا دخلوا من فوق، وبشروط وإملاءات، هم من سيكونون عقبة دائمة في ميدان العمل، هم من سيجعلونك تصنف كلامك مع الناس، كما نجده لدى الكثير، فخطاب مع الكبار يقدم نسبة من الدين فقط إليهم التي لا تثير مشاعرهم، ويتخاطب مع عامة الناس خطاباً شديداً ولهجة قاسية، فينطلق على المنبر يخاطب أولئك المساكين ولهجة قاسية فيحذرهم من جهنم وكلام من هذا، ويخاطب أولئك الكبار الذين قد حرص على أن يضمهم إلى جانبه - كما يتصور - خطاباً لطيفاً رقيقاً لا يثير مشاعرهم، فسيكون خطابك للناس متوعاً ومشكلاً، والدين هو واحد، وليكن منطلقاً واحداً أمام الناس جميعاً. وهكذا كان رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ينطلق في مسجده ويتحدث مع الناس سوياً بعبارات واحدة وكلاماً واحداً يوجه للجميع].

نحنُ الجبالُ الرواسي يا عواصفهم
لو عشت مليون عام لن تهزينا
لم يخلق الله أنصار الهدى عبثاً
بنا يُعذَّب أو يهدي المُضِلينا
إرادة الله شاءت .. وهي نافذة
أن ينتهي حُكم (أمريكا) بأيدينا

أن تُصبح الآن إسرائيلهم عدماً
ولترقي موكب الأنصار يا (سينا)
فنحنُ أشجعُ من في نهجِه انطلقوا
ونحنُ أصدقُ من لبي (فلسطينا)
يخشون بعض الصواريخ التي معنا
ويجهلون الصواريخ التي فينا !!

برنامج رجال الله

مقرر شوال:

الأسبوع الأول:
في دعاء مكارم الأخلاق
الدرس الثاني
الأسبوع الثاني:
الهوية الإيمانية

قصيدة الخلد

وللذي ما له ليلى ولا خَطَرَتْ
بباله صار ليلى كل من غنى
قصيدة من وصاياهم قد اكتملت
ولم تجد غير أبياتي لها سُكنى
هم بأبها، سقْفها، حيطانها طليت
من ضحكة صارت الأضواء للمبنى
هم مشتل للأمان في السما انزعوا
والأرض تهوي إليهم مسكناً.. حُضنا
هم من أضافوا إلى اللاشيء من دمهم
شيئاً إلى كل معنى كان مستثنى
من قبلهم لم نكن إلا خَطى عَبْرَتْ
إلى المتأهات.. يا الله كم ضعننا

من بعدهم ما الذي لم يتركوه لنا؟
من بعدهم نحن ندرى الآن من صرنا
نُصغي إلى روح عطر فاح من دمهم
كأنه الوحي فإزدادوا به حُسنا
صوتُ السماوات ما لاقى له وطناً
إلا بشريان من صاروا له أذنا
فيا شرايين كل الأرض هل سَعَدَتْ
أرض سوى روضة الشهداء أو تَهَنَّى؟
ويا أرائك شعري لا أراك لهم

إلا بلاداً فرادى... ما لها مشى

إلى الجبهات
ربي يناديني

كلمات الشاعر / عبدالسلام المميز

إلى الجبهات.. ربي يناديني
هدى الآيات.. بالنور يهديني
معه رحمة.. دروب طوال
وللجبهات ربي يناديني

تركت البيت وعيالي
وطباب مع الله المسرى
وبعت النفس والمالي
عسى الله يقبل المشرى
طرقت الباب يارب نجيني
من النيران وذنوب تخزيني
أحط أحمال.. ذنوب قتال

أشوف أشلاء الاطفال
وثكلى دمعتها حمراء
أفوز أتحزم الألى
وأحط النار في المجرى
ندق غزاة وطغاة ترميني
نصد أنذال بالنار تكويني
نهب رجال.. قتال قتال

أنافى سهل وجبالي
خوي الليله الغدرا
وذكر الله على بالي
فبي السراء والضراء
أنال الله والله يحميني
ومعنا الله والله يكفيني
أشق رمم.. وأدوس جبال

رضا الله غاية آمالي
وهو يفرغ علي صبرا
وهو في كل الأحوالي
يجعل عسرنا يسرا
بحول الله دسنا الضرايعيني
عبيد أمريك خدام صهيوني
قطعنا أذيال.. عبيد المال

مُجال مُجال ومجال
أخون الدم والأسرى
بحلف سعوود ما ابالي
وربي قوته كبيرى
ثقة بالله تملا شرايعيني
هدى القرآن باحميه بعيوني
نهب رجال.. قتال قتال

رجال صادقون

طفل بجيش له في الحرب إقبال
دون الكواكب ترمي الشهب من مردوا
من الشياطين للباغين تغتال
أطفالنا أشجع الأبطال فانتقدوا
كم تسبق الأسد حين البأس أشبال
أطفالنا في خضم الحرب عاصفة
تذروا العواصف تصلي كل من صالوا
هيهات توهي يد الطاغوت من بذلوا
لله أرواحهم بالنصر تنثال
بهم أذيق يهود العرب نار لظى
قبل المعاد وأمريكا ومن عالوا
هم الصواريخ في وجه الغزاة وهم
لطائرات العدا مهل وأنكال
خارت ممالك أمريكا بسطوتهم
للانفط أجدى ولا الأحلاف والمال
تقضى إن هجم الأعدا فتسحقهم
سحقا ويفنى بهم للغزوا أرتال
بالله دكوا أعاديهم ولم يتقوا
على ترامب وأوباما ولا مالوا
شم الأنوف رجال صادقون على
درب الجهاد على الأعداء تهال
بهم سيكسر قرن الغي فهو على
شفا الهزيمة مهما طال تجوال

ذادوا على يمن الإيمان ليس على
قرن لشيطان نجد وهو يغتال
فنجد والله رأس الشر ما اختلفت
عن وصف طه وفي التفصيل إجمال
مدت لصهيون والامريك ثروتنا
ونحونا بالردى والغدر تختال
لاغرو فهي صنيع الإنجليز وهم
عبيد لندن بالإسلام تحتال
أهل الممالك مملوكون ما برحت
تسودهم بيد الطاغوت أزدال
وسوف يندبهم نحو الهلاك غدا
لما يحول بهم في المنتهى الحال
لووجهت أمة الإسلام ضريبتها
لقرن نجد فكل الشرينجال
لكنهم غفلوا عن من أشار لهم
خير الأنام وكم في القوم ضلال
يستقبلون ترامب الكفر في حرم
للمسلمين ونهج الكفر أشكال
ويدفعون له الأموال صاغرة
لهم عقال ومافي القوم عقال
لكن أولو البأس منا لم تدع نفسا
لهم ستدنو بهم للشرا أجال

حسن شرف المرتضى

قصيدة غادرت في داخلي السجنا
قصيدة من دم الشهداء لا تقنى
قصيدة لا ترى الأحزان غامضة
هل يفهم الشعير من لم يعرف الحزنا
قصيدة عن سماوات وعن رسل
وعن دم صار وحيًا عن دم المعنى
عن الشهيد الذي صارت ملامحه
قصيدة.. لوحه.. أقصوصة.. لحنا
عن الذي صار معنى كل قافية
وصار وزنًا لمن لم يمتلك وزنًا

عبدالقوي الجنيدي

هبت من اليمن الميمون أبطال
تري الأعداي بهم ما الله فعال
بالله هبوا فهزوا كل عاصفة
وأخرست بلظى التنكيل ما قالوا
بهم تكشف أذنان اليهود وكم
في العرب من همج للغرب أذيال
بهم أنارت أسارير الحقائق وانـ
جابت من الشك في الوجدان أطلال
نجوم عز نجوم الأفق تغبطهم
عزما ومن بأسهم تهتز أجبال
قامت لهم أمم الدنيا لتقدمهم
فأقعدها وطالوا كل من طالوا
قالت بضغت أسابيع سترضخنا
أضغاثهم في حضيض النل أوحال
مرت سنين ولم نرضخ ونحن على
هذا مدى الدهر أجيال فأجيال
قالوا وأدري بأن القهر أنطقهم
أن الجنود اليمانيين أطفال
لاغرو أن تكسر الأطفال شوكتكم
فالطفل منا لجيش الغزوا قتال
يردي كباركم الحمقى ويسحقهم

متابعات فلسطينية

ارتفاع لافت في أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى

تطبيع الأنظمة العميلة أتاح للصهاينة أريحية في الاستيطان وتدنيس المقدسات

خاص -

في وقت تهوّل الأنظمة العربية، في مقدمتها النظامان السعودي والإماراتي، إلى التطبيع مع كيان الصهاينة وبشكل علني، ووصلت العلاقات مع الكيان الغاصب حد إقامة حلفٍ معه برعاية أمريكية، فيما بات يُطلق عليه «الحلف السني الإسرائيلي.. تتفاقم وبشكل أريحية جراءة الصهاينة على الاستيطان في القدس وتدنيس مقدسات الأمة، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

وإذ لا يمر أسبوع إلا ويشهد اقتحامات يقوم بها قطعان المستوطنين إلى داخل المسجد الأقصى والباحات المحيطة به.. تزايدت اقتحاماتهم لأول القبلتين وثالث الحرمين في شهر يونيو المنصرم بشكل ملفت وأكثر وأكبر مما سبقه من الشهور منذ بداية العام بعدد الاقتحامات وأعداد المقتحمين.

وفي ذات إطار أكد «مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني» أن يونيو / حزيران الماضي شهد ارتفاعاً في أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك، بحيث وصلت أعدادهم لـ 1391 مستوطناً.

«إسرائيل» تعود بجراءة أكبر إلى الاستيطان شرقي القدس

كشفت صحيفة «هآرتس» أنه من المتوقع أن تدفع «إسرائيل» في الأسبوعين القادمين سلسلة من المخططات لتوسيع الأحياء اليهودية خلف الخط الأخضر في القدس، وإقامة مبانٍ لليهود في داخل الأحياء الفلسطينية. وبحسب الصحيفة، يدور الحديث عن مخططات بناء جمعت لفترة طويلة، بينها خطة لإقامة نحو 2000 وحدة سكن في الأحياء اليهودية الكبرى، وكذا أربع خطط مخصصة لليهود في حي الشيخ جراح، بعض منها ينطوي على إخلاء السكان الفلسطينيين الذين يسكنون في المكان.

وأشارت إلى أنه خلال ولاية الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما، ولا سيما في السنوات الستة الأخيرة، جمعت وتأجلت مخططات بناء عديدة لليهود خلف الخط الأخضر في القدس خشية من رد أمريكي حاد. وأوضحت أنه بعد دخول الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وبعد زيارته لإسرائيل قبل نحو شهر ونصف الشهر، أعلن سياسيون من اليمين عن انتهاء فترة التجميد.

ووفق جدول أعمال لجان التخطيط في القدس، يبدو أن حواجز عديدة أزيلت بالفعل عن الطريق لإقرار البناء لليهود في شرقي المدينة.

ولفتت الصحيفة إلى أنه من بين المخططات موضع الخلاف توجد أربع مخططات بناء لليهود في الشيخ جراح، شمالي البلدة القديمة، حسب أحدها ستُخل عائلة فلسطينية لغرض إقامة مبنى من ثلاثة طوابق، فيه



ثلاث وحدات سكن.

وحسب مخطط آخر تخطى أربع عائلات فلسطينية لغرض بناء مبنى من خمسة طوابق فيه عشر وحدات سكن.

وبينت الصحيفة أنه في الحالتين فإن العقارات مسجلة بملكية يهودية، ولكن العائلات الفلسطينية التي تعيش فيها تتمتع بحقوق السكان المحليين ولا يمكن إخلاؤها بسهولة.

وفضلاً عن هذين المخططين، ستبحث اللجنة اللوائية أيضاً في مخطط لإقامة مدرسة «اور سميح» الدينية في أرض مفتوحة في الشيخ جراح، وستقام المدرسة على مسافة غير بعيدة من محطة القوقود في الحي، رغم الحظر في القانون لإقامة مبنى عام قرب محطة وقود. أما المخطط الرابع فهو لإقامة مبنى مكاتب من ستة طوابق، من مستثمرين إسرائيليين في قلب الحي الفلسطيني.

وذكرت الصحيفة أنه وبالإضافة إلى المخططات في الشيخ جراح، سترفع من جديد إلى البحث مخططات التوسيع الكبرى للأحياء اليهودية خلف الخط الأخضر.

الاحتلال يقرر نشر شبكة كاميرات تغطي كامل القدس

كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» في عددها الصادر يوم الثلاثاء، عن مخطط واسع لتغطية كل مداخل ومخارج وشوارع مدينة القدس، بشبكة من الكاميرات، في محاولة يائسة لكبح العمليات الفدائية الفلسطينية.

الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً من الضفة ومستوطن يدهس شاباً في القدس

أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الثلاثاء، على اعتقال 15 مواطناً فلسطينياً بينهم ناشطون من حركة حماس في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وفي سياق آخر، أصيب شاب بجروح، يوم الاثنين، جراء دهسه من قبل مستوطن قرب بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

يأتي ذلك فيما اندلعت مواجهات بين شبان وقوات العدو في مخيم شعفاط شمال شرق المدينة. واندلعت المواجهات بعد اقتحام قوات العدو للمخيم.

هي السادسة منذ بداية العام

والثانية خلال أسبوع

طائرة استطلاع صهيونية تتحطم وسط قطاع غزة

تحطمت طائرة استطلاع صهيونية، ليلة الثلاثاء، على الحدود الشرقية لمخيم المغازي وسط قطاع غزة.

وأفاد موقع (0404) العبري بأن الطائرة من طراز «سكاي رايدر» تحطمت خلال مهام عسكرية روتينية، منوهاً إلى أنه يجري فحص أسباب تحطمها وسقوطها.

وادعى أنه لا توجد أي مخاوف من تسرب أي معلومات حساسة من تلك الطائرة التي سقطت فيما يبدو داخل حدود القطاع.

وذكر الموقع أنه في الأسبوع الماضي، سقطت طائرة ماثلة؛ بسبب خلل في بيت لحم، ولحقت بها أضراراً طفيفة وأُعيدت إلى سلاح المدفعية.

يشار إلى أنه هذه هي الطائرة السادسة من ذات الطراز التي تسقط منذ بداية العام، حيث سقطت طائرة منذ أيام في بيت لحم، وسقطت أخرى على حدود القطاع في شهر مارس الماضي، وسقطت في شهر يناير طائرتين إحداهما في مخيم بلاطة والأخرى في جنوب لبنان، وسادسة في حيفا لدى تشغيلها.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الشرطة الإسرائيلية قوله بأن الكاميرات ستصور كل من يدخل ويخرج من القدس، وتتعبق أرقام السيارات وتنقل صورة مباشرة عن الأوضاع في المدينة، ما سيساعد على تعقب الوصول إلى مرتكبي العمليات، في إشارة للشبان الفلسطينيين.

وتضيف الصحيفة بأن مقر متابعة الكاميرات، المسمى «نظرة القدس»، أقيم في حي «جيلو»، علماً بأنه يعمل في القدس اليوم مركز تعقب للشرطة الإسرائيلية إلا أن الكاميرات التي يجري تعقبها تغطي فقط منطقة البلدة القديمة ومحيطها في القدس الشرقية.

ونم في المرحلة الأولى ربط المقر بحوالي 130 كاميرا تابعة لوزارة الاستيطان. وفي المرحلة الثانية سيتم ربط حوالي 250 كاميرا تابعة للبلدية، و75 كاميرا تابعة لدائرة المواصلات في القدس، و20 كاميرا تابعة لشركة خطوط «إسرائيل». كما سيتم نشر 240 كاميرا على خطوط القطر الخفيف، و20 كاميرا في مركز مدينة داوود و10 في مركز «شمعون هتصديق».

وحسب الصحيفة فإنه في إطار هذا المشروع تركيب كاميرات LPR المسماة «عين الباز» وهي كاميرات دقيقة لمسح أرقام السيارات، وتوثيق كل سيارة تدخل وتخرج من المدينة.

ووفقاً لمصادر في الشرطة فإن نشر هذه الكاميرات يعتبر قفزة من الجانب الاستخباري؛ لأنها ستتيح للشرطة مثلاً معرفة ما إذا كانت سيارة مشبوهة وتم التبليغ عنها قد دخلت إلى المدينة، بحسب «إسرائيل اليوم».

بين تمويل الإرهاب والدفع للإدارة الأميركية.. أيهما أسوأ؟!*

ذوالفقار ظاهر *

ما تزال قائمة ومستمرّة الأزمة الخليجية بعد إعلان السعودية ومعها عدة دول قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر واتخاذ سلسلة من الإجراءات بهدف عزلها ومن ثم إرسال مجموعة من الشروط إلى الدوحة يجب الالتزام بها كي تعود الأمور إلى وضعها الطبيعي بين هذه الدول، وبالعودة إلى سبب الأزمة هو القول إن قطر تدعم جماعات إرهابية في محاولة لإصلاق كل تهم الإرهاب وتمويله ودعمه بقطر دون غيرها.

صحيح أن قطر لعبت دوراً فاعلاً في دعم جماعات مسلحة متعددة في المنطقة سواء في سوريا أو ليبيا أو العراق ووجهت إليها أصابع الاتهام بانها من المحركين الأساسيين لكل ما جرى ويجري في سوريا، إلا أن السؤال البديهي الذي يطرح هل قطر كانت الوحيدة التي أدت إلى إصصال الأمور في سوريا واليمن والعراق وكل المنطقة إلى ما وصلت إليه أم ان غيرها وفي مقدمتهم دول تقاطع الدوحة اليوم ساهمت كقطر وربما أكثر منها في دعم الجماعات الإرهابية؟ وليس خافياً على أحد

الارتباط العضوي والفكري والمالي بين دول كالسعودية وجماعات يصفها العالم كله بانها إرهابية كـ "القاعدة و داعش و جبهة النصرة" وغيرها من التنظيمات.

الأذرع الأميركية.. والاضطرابات حول العالم

وبالتوازي مع دعم الإرهاب الذي لا يحتاج إلى كثير من التحليل والأضواء للتدليل على تورط هذه الدول به، يمكن الإطلاع قليلاً على ما جرى في قمة الرياض من دعم سعودي إلى الولايات المتحدة الأميركية التي هي بحد ذاتها المحرك الأساس والأول لكثير من الاضطرابات والازمات التي تحصل على امتداد هذا العالم، فالأذرع الأميركية تمتد من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب لافتعال كل ما يمكنها لتحقيق مصالحها وضرب مصالح غيرها عندما يحاول ان يخرج عن طوعها في أي مسألة من المسائل.

وانطلاقاً من كل ذلك تطرح مجموعة كبيرة من الأسئلة عن دعم الإرهاب ودعم أميركا، هل من فارق بين الاميرين؟ هل أميركا هي واحة الحريات والديمقراطية كي يتم دعمها وتسليمها كل خيرات الشعوب العربية والاسلامية بهذا الشكل وتفتح لها

كل المجالات لتفعل ما تريده بدولنا وتتحكم بمصير بلدان المنطقة؟ وماذا صدرت أميركا إلى هذا العالم؟ هل صدرت له السلام والديمقراطية وحقوق الانسان والحريات؟ هل صدرت له العيش بعزّة وكرامة واقتدار بدون آفات اجتماعية وحياتية ناهيك عن الحروب والازمات السياسية والمشاكل الامنية؟ هل واشنطن صدرت للناس في هذا العالم المواد الغذائية والتعليم والقضاء على الفقر والانشاء والتطور وغيرها من الامور أم انها ورطت العالم بالحروب والنزاعات والاضطرابات والازمات المختلفة؟

أليست الادارات الأميركية المتعاقبة هي من تصدر السلاح للدول والانظمة كي تقتل بعضها بعضاً وتضطهد الشعوب وفي مقدمتها الانظمة التي تتباكي على محاربة قطر؛ لأنها دعمت الإرهاب سواء في السعودية أو البحرين؟ أليست أميركا هي التي تدعم "إسرائيل" منذ عشرات السنين على حساب العرب والمسلمين وعلى حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والمحقة؟ أليست واشنطن بما لديها من شركات لصناعة الاسلحة هي التي تصدره للعدو الإسرائيلي لقتل الإبرياء في فلسطين ولبنان

والاردن ومصر وسوريا وغيرها من الدول العربية؟ هل قتل الشعب اليمني كل يوم يتم بسلاح غير السلاح الأميركي وبدعم واشنطن الواضح حتى وصل الامر إلى حد تهديد أبناء اليمن بالموت جوعاً أو بوباء الكوليرا؟

الولايات المتحدة.. أم الإرهاب

أليست أميركا هي التي تدعم الانظمة المستبدة على امتداد هذا العالم؟ هل من داع للتذكير بالدعم الأميركي لأنظمة الخليج في قمع شعوبها وما يجري في البحرين أكبر دليل على ذلك؟ ومن الذي يثير القلاقل في كل مكان من هذا العالم بدءاً من شبه الجزيرة الكورية وصولاً إلى أميركا اللاتينية مروراً بأفريقيا والشرق الاوسط واوربا وروسيا؟ أليست أميركا هي التي غزت أفغانستان والعراق واعتدت على باكستان واليمن؟ أليست هي التي تدير اجهزة استخبارات سرية وعلنية وجيوش واساطيل منتشرة في العالم بحرا وبراً وجوا؟ أليست هي التي انشأت المعتقلات السرية والعلنية بما يخالف أبسط حقوق الانسان من غوانتانامو إلى ابو غريب؟ وهل من دواعٍ للتذكير بأميركا التي ارتكبت ما ارتكبت في اليابان وفيتنام؟ هل يمكن السؤال

عن حقوق بعض الأعراف داخل أميركا نفسها وسياسة التمييز العنصري التي ما زالت موجودة حتى اليوم وبات يكرسها الرئيس الحالي دونالد ترامب بشكل فج وواضح دون أي حياء أو ضوابط؟

الحديث عن أميركا يطول ويطول في مجال انتهاك حقوق الانسان والحريات في الداخل والخارج وهي بكل جدارة نالت لقب "أم الإرهاب في العالم"، وبعد كل ذلك لا نفع من ايهام العالم بمحاكمة قطر على دعمها الجماعات الإرهابية في سوريا أو غيرها من الدول، فمن يدعم أميركا ويسلمها كل شيء كرمي لمصالحه الخاصة والضيقة وعلى حساب حقوق شعبه وأمه والقضية الفلسطينية القضية المركزية للعرب والمسلمين، لا يحق له محاسبة غيره من المرتكبين، علماً ان الانظمة الخليج (الفارسي) وعلى رأسها النظام السعودي غارقة بدعم الإرهاب ما يعني انها جمعت في آن واحد: دعم أميركا أم الإرهاب والادوات الصغيرة التي تحركها هنا وهناك.

فيما يؤكد وزير صهيوني سابق حصول لقاءات «إسرائيلية» سعودية

دبلوماسي أمريكي: تعيين بن سلمان ولياً للعهد كان خطأ لـ «إسرائيل»!

المسيرة - وكالات:

قال دبلوماسي أمريكي يهودي إن تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد في السعودية مثل «تحقيق حلم لإسرائيل»، حسبما نقلت عنه صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية. وأضاف السفير الأمريكي السابق لدى الاختلال الإسرائيلي دان شابيرو أن تعيين ابن سلمان يفتح أمام «إسرائيل» فرصة غير مسبوقة لتحسين مكانتها الإقليمية ويساعدها على مواجهة التحديات الاستراتيجية والأمنية التي تواجهها. وأعاد شابيرو للأذهان حقيقة أن محمد بن سلمان يرى أن هناك تطابقاً في خارطة المصالح والتهديدات التي تواجه «إسرائيل» والسعودية، ما يعزز فرص استفادة الاختلال الإسرائيلي من ولايته. وأضاف شابيرو، الذي يعمل حالياً باحثاً رئيسياً في «مركز أبحاث الأمن القومي» الإسرائيلي، أن كراهية ابن سلمان لحركات الإسلام السني وتحديدا جماعة الإخوان المسلمين وسعيه لمواجهة إيران فرضت عليه نمطاً محدداً للتفاعلات الإقليمية، منوهاً إلى أن هذا يفسر حرصه على بناء علاقات قوية مع كل من حاكم دولة الإمارات الحقيقي محمد بن زايد والرئيس المصري عبدالفتاح

السيبي. وأضاف: «صعود قادة عرب أقوياء يرون أن أعداء إسرائيل هم أعداؤهم يمثل مصلحة لإسرائيل والولايات المتحدة ويمكن أن يفضي هذا التطور إلى تشكيل محور يضم الولايات المتحدة، والدول العربية السنية، وإسرائيل، تجمعها مصالح استراتيجية مشتركة ولديها الاستعداد لمواجهة لاعبين متطرفين في المنطقة»، على حد تعبيره. وحثّ شابيرو، الذي عمل في السابق أيضاً مستشاراً للرئيس باراك أوباما لشؤون الدول الخليجية، كلا من الرياض وتل أبيب «على إدارة دبلوماسية حكيمة من أجل تحقيق أكبر من العوائد للعلاقة بين الجانبين وتقليل الأضرار التي يمكن أن تنجم عن الواقع السياسي في المنطقة». وأوضح أن ابن سلمان سيكون مستعداً للتطبيق الكامل مع «إسرائيل» في إطار تطبيق المبادرة العربية. وأعاد شابيرو للأذهان حقيقة أن محمد بن نايف ولي العهد الذي تمت الإطاحة به «معروف بأنه شريك موثوق وأمين للولايات المتحدة في حربها على الإرهاب»، مستذكراً بأن مشكلة ابن نايف تكمن في أنه «محافظ متردد لا يمكن أن يتبنى إصلاحات حقيقية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي».

واستدرك شابيرو محذراً الإدارة الأمريكية من منح ابن سلمان الضوء الأخضر لجرها لمواجهة إقليمية غير محسوبة. وأشار إلى أن ابن سلمان أدار الحرب في اليمن «بشكل سيء». وحذّر شابيرو من أن سياسات ابن سلمان يمكن أن تلحق ضرراً بالمصالح الأمريكية، معتبراً أن تفجيره الأزمة ضد قطر «ألقى بالفعل ضرراً بواشنطن». وأوضح أن كلاً من الولايات المتحدة و«إسرائيل» لا تتقان بقدرة ابن سلمان على مواجهة إيران، مشيراً إلى أن حكومة الاختلال والإدارة الأمريكية تنطلقان من افتراض مفاده أنه «عندما تكون هناك حاجة لشحن حرب على إيران، فإنه «يجب أن يتم اتخاذ قرار بشأن هذه الحرب في واشنطن وليس في الرياض». وتوقع شابيرو أن تصدر الإدارة الأمريكية في لحظة ما تحذيراً قوياً لابن سلمان لجزره عن القيام بمغامرات «تضر بمصالح الولايات المتحدة». من جهته وفي سياق العلاقات الطبيعية بين السعودية والكيان الغاصب، أكد روني باروون، الوزير وعضو الكنيست السابق، في حوار مع قناة الكنيست «الإسرائيلية» حصول اجتماعات بين مسؤولين سعوديين

الشرطة العراقية تتقدم نحو آخر معاقل داعش في الموصل القديمة

المسيرة - متابعات:

تقدمت قوات الشرطة الاتحادية في العراق لك آخر معاقل داعش في مدينة الموصل القديمة. ونقل عن قائد قوات الشرطة الاتحادية في العراق الفريق رائد جودت قوله إن قطعات الشرطة الاتحادية تندفع باتجاه منطقة النجفي آخر المناطق الواقعة تحت سيطرة داعش في المدينة القديمة من ثلاثة محاور. وأكد جودت أن وحدات اللواء 9 واللواء 10 من جهة الغرب باتجاه منطقة النجفي وجامع الشيخ ابو العلاء، فيما اندفعت وحدات الخنبة من الجنوب باتجاه شارع خالد بن الوليد وتقدمت وحدات اللواء 19 مسنودة بالفرقة الآلية من جهة النهر باتجاه شارع النجفي.

«مجتهد» يكشف أسباب تنحي بن نايف دون مقاومة

المسيرة - متابعات:

كشف المفرد الشهير على موقع تويتر «مجتهد»، خبايا وأسرار تنحية بن نايف عن ولاية العهد في السعودية. وقال «مجتهد» إن «السبب النهائي الذي أجبر محمد بن نايف على التنحي دون مقاومة هو ابتزاز أخلاقي في مؤامرة نفذها عملاء الإمارات لصالح بن سلمان». وأضاف أن «هذا الابتزاز جاء بعد سلسلة

من الإجراءات التي قص فيها بن سلمان أجنحة بن نايف في تجريدته من صلاحياته وإبعاد الموالين له من الداخلية». وتابع المفرد الشهير قائلاً: «يبدو أن بن نايف نفسه لم يرضخ للابتزاز، والذي تأثر به هو أخوه سعود الذي اعتبرها تدميراً لسمعة أبناء نايف وضغط على محمد من أن يتنحي». وأكد «مجتهد»: «لكن لا يبدو أن نية سعود نظيفة فهو ليس قلقاً على سمعة أبناء نايف، بل هدفه الاستجابة للإغراء بتعيين

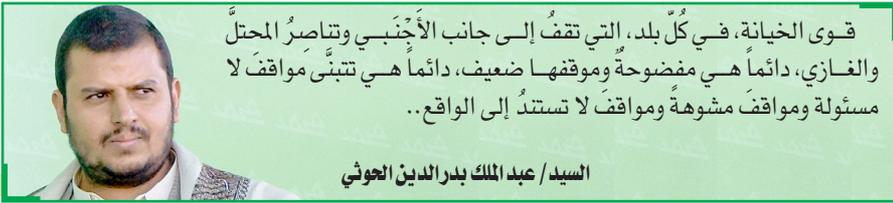
ابنه عبدالعزيز وزيراً للداخلية ثم ولياً للعهد». وقال: «في محاولة من بن سلمان لضمان تعهده لسعود لابنه بولاية العهد جاء تغيير النظام الأساسي الذي يجعل الملك وولي العهد من خطين مختلفين في العائلة». وختم «مجتهد» تغريدته بالقول: «وهكذا جعل سعود حجة الابتزاز والفضيحة ذريعة لإبعاد محمد وتمكين ابنه مستغلاً كونه أكبر أبناء نايف على أساس أن الأخ الأكبر يقوم مقام الوالد».

خطابات السيد نصر الله تُدرّس بالجامعات «الإسرائيلية»!



إلى أن القشة التي قصمت ظهر البعير كان خطاب (السيد) نصر الله حول ضرب البارجة الإسرائيلية، التي كانت بالقرب من شواطئ العاصمة اللبنانية بيروت، وما منح الأمر زخماً ومصداقية، شددت. ليفيتان، أن الخطاب الذي ألقاه نصر الله عن استهداف البارجة، كان ببث حيٍّ ومباشر، ولم تتمكن «إسرائيل» من منح البث، ووصلت الرسالة إلى المجتمع الإسرائيلي الذي توصل إلى قناعة بأن العدو اللدود كان صادقاً مائة بالمائة، الأمر الذي رفع أسهم مصداقيته في عيون الإسرائيليين، خصوصاً وأن الصور التي تم بثها بالتوازي مع خطاب (السيد) نصر الله، أظهرت بشكل قاطع أن حزب الله تمكن من توجيه صاروخ دقيق للبارجة وإصابها وقتل ستة من الجنود الذين كانوا على متنها، على حدّ قوله.

علاوةً على ذلك، أوضح الباحث د. ليفيتان، أنه حتى قبل اندلاع حرب لبنان الثانية كانت الفرضية المقبولة في المجتمع الإسرائيلي تؤكد على أن نصر الله يقول الحقيقة، والحقيقة فقط، وهذه الفرضية وجدت الطريق إلى الترسخ والتكريس في عقول وقلوب الإسرائيليين، وأضاف الباحث، على وقع التصريحات غير المسؤولة وغير الصحية التي أطلقها قادة الدولة العبرية. بالإضافة إلى ذلك، لفت الباحث إلى أن هذه الفرضية حصلت على المزيد من المصداقية في عيون الإسرائيليين بعد أن وصل الردع الإسرائيلي إلى الحضيض، ولم تتمكن الحكومة في تل أبيب من إيجاد طرق خلاقة للرد على استفزازات حزب الله، وهكذا عندما اندلعت الحرب، أي حرب لبنان الثانية، كانت الأرض خصبة لكي يتلقف المجتمع الإسرائيلي الرسائل التي وجهها حزب الله عن طريق خطابات السيد نصر الله المتلفزة. وقال الباحث أيضاً إن جمهور الهدف الإسرائيلي استمع للمعلومات المزورة وغير الصحيحة، لأنصاف الحقائق، للتهديدات وعمليات الإخافة لأنه كان وما زال يؤمن بأن نصر الله هو رجل يحمل عقيدة قتالية، والأخطر من ذلك أنه صادق وأمين، وأنه إذا هدد نفذ تهديده، وأشار إلى أن هذه المصطلحات عن مصداقية (السيد) نصر الله، تحولت إلى جمل عادية يستخدمها الإعلاميون في «إسرائيل» وأيضاً المحللون، بالإضافة إلى الجمهور العادي.



قوى الخيانة، في كل بلد، التي تقف إلى جانب الأجنبي وتناصر المحتل والغازي، دائماً هي مفضوحة وموقفها ضعيف، دائماً هي تتبنى مواقف لا مسؤولة ومواقف مشوهة ومواقف لا تستند إلى الواقع..

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

دعم الصماد ضرورة وطنية

حسن زيد

السلبية ونتائجها الكارثية وحافظت على وحدة المجلس ووحدة التحالف رغم كل العواصف.

ومع ما تعرض له الصماد من الاستهداف ومحاولات إضعافه في مكوناته وذلك من خلال الضغط عليه لتقديم تنازلات لصالح (المؤتمر) على حساب أنصار الله أو إصابة عمل المجلس والحكومة بالشلل وذلك بعرقلة أي قرار مهما كانت أهميته وضرورته في مواجهة الفساد والحد منه أو أي إصلاح إداري يعزز تحسين إيرادات الدولة، إلا أن ما يمتلكه الصماد من مقومات شخصية وقدرات قيادية يستمد منها من ثقافته القرآنية الواسعة وإيمانه بأولوية مواجهة العدوان وتعزيز وحدة الجبهة الداخلية والقوى الوطنية مكنته من امتصاص كل تلك التناقضات وعززت من حضوره المقنع كشخصية توافقية صادقة وجادة ومملتزمة بالهدف الذي يعلن الجميع التزامهم به.



إن التمديد للرئيس الصماد ولبوزة لفترتين هو تعبير عن إدراك وإع من تحالف أنصار الله والمؤتمر وحلفائهما بأهمية الدور الاستثنائي الذي لعبه ويلعبه الرئيس الصماد في ضمان ليس استمرار الوحدة الوطنية، بل وأيضاً في تعزيزها؛ لأن الصماد نجح بدرجة مذهلة في تجسيد الشخصية التوافقية التي مهما اختلفت القوى السياسية إلا أنها تتفق على محورية دوره الكبير في إنجاح تجربة العمل الجماعي وقيادة المجلس السياسي بكفاءة مشهودة، رغم التحذيرات الكبيرة التي واجهها المجلس السياسي والحكومة؛ نتيجة للتناقضات الطبيعية ليس بين المكونات السياسية التي شكلت المجلس السياسي، وإنما داخل كل مكون منفرداً. ورغم كل ذلك إلا أن شخصية الصماد المقنعة تمكنت من احتواء التناقضات وإبطال مفاعيلها

الوطنية الراضية للعدوان والحريصة على استقلال قرارنا السياسي الوطني وعلى استعادة الدولة اليمنية محلياً وإقليمياً ودولياً وتحرير الأرض والإنسان اليمني من الاحتلال، عليها التعاون الإيجابي مع الصماد والمجلس السياسي والحكومة؛ لأن الصماد أثبت أنه الخيار الوحيد المتاح والممكن، وإذا لم تتمكن بعض الشخصيات من التعاون الإيجابي مع الصماد فلتتوقف عن الإعاقة والعرقلة واختلاق المشكلات وإشعال المعارك الوهمية.

وأدعو الصماد والمجلس السياسي والمكونات السياسية المشاركة في التكتل الوطني في الحكومة، لتوسيع قاعدة الشراكة بدعوة المكونات والأحزاب السياسية المترددة أو التي تقف مع العدوان حتى الآن رغم أن العدوان قد كشف كل نواياه وأهدافه التي تستهدف اليمن في وحدته وحريته وتاريخه وحاضره ومستقبله وتستهدف كل المكونات والقوى اليمنية حتى العملية.

وعلى قيادات الأحزاب السياسية التحري من مواقعها الحالية ومن ماضي علاقاتها وتعيد النظر في مواقفها ما دامت الفرصة متاحة.

كلمة أخيرة

صديق الأمريكيين!

هاني أحمد علي



في الوقت الذي كان الشعب اليمني من أقصى البلاد إلى أقصاها يستقبل خبر مجزرة العدوان الأمريكي السعودي على منزل مواطن في منطقة يختل بالمخاء تعز أدت إلى استشهاد ١٥ شخصاً من النساء والأطفال، كان هشام شرف وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ المناهضة للعدوان انتهى من تهنئته للحكومة الأمريكية الصديقة بمناسبة عيد الاستقلال، تزامناً مع تخطيط مكثف للطيران الأمريكي فوق مكتبه بالعاصمة صنعاء ليقتصف أهدافاً مدنية كعادتها.

لم يكن إعلان شرف صداقته للأمريكيين بتهنئته لهم موقفاً مشرفاً كاسمه بقدر ما كانت مخجلة وعبرت عن انبطاح مُدو وغير لائقة بوزير يدعي مناهضته للعدوان ويمثل شعباً قَدَم أغلب أبنائه أرواحهم شهداء في جبهات العزة والكرامة نوداً عن هذا الوطن الذي يُقصف ليلاً نهاراً بطائرات أمريكية سعودية، فمن ضحى بروحه ودمه أمام عدو كأمريكا لا يمكن أن يمد لها يد السلام والأمنيات بالعيش الرغيد ولا زالت طائراته حتى اللحظة تدمر ما تبقى من مقومات الحياة داخل هذا البلد.

تري هل كان يعي الوزير شرف وهو يبغث برقية تهنئة وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية تيلرسون بأن بلاده تعيش منذ ما يقارب العامين ونصف عام بعيداً عن الأمن والاستقرار والازدهار؛ بفضل من حرص على تهنئتهم، وأن دماء الشهداء التي لم تجف بعد كانت تحتم عليه أن يمتلك ذرة من الحياء والخجل وهو

البقية ص 10

سلسلة

خطابات القائد

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي

ثلاثة إصدارات

www.almasirahnews.com

fb.com/sadaalmasirah

@almasirahnewspaper

دراسة بريطانية: السعودية أكبر مروج للتطرف في بريطانيا



أكدت دراسة قامت بها جمعية بريطانية شهيرة تدعى هنري جاكسون ومقرها لندن، أن المملكة العربية السعودية أكبر مروج للتطرف الإسلامي في بريطانيا.

وكشف التقرير ضلوع السعودية في تمويل مؤسسات المتطرفين في محاولة لتعزيز «الإسلام الوهابي»، كما رعت جهوداً تقدر قيمتها بملايين الدولارات لتصدير الإسلام الوهابي إلى المسلمين حول العالم، بما في ذلك الجاليات المسلمة في الغرب.

وقال الكاتب توم ويلسون «إن الأبحاث أكدت أن بعض الأفراد والمؤسسات السعودية شاركوا بشكل كبير في تصدير «أيديولوجية وهايبية» غير شرعية.

وأضافت أن السعودية تدير العديد من الجمعيات الخيرية الكبرى التي تمول التعليم الإسلامي في أنحاء العالم، بما في ذلك بريطانيا، وأنفقت ما لا يقل عن ٦٧ مليار جنيه إسترليني (٨٧ مليار دولار) على هذه البرامج خلال الخمسين عاماً الماضية.

ولفت إلى أنه وعملياً، فإن شكل التعليم الذي تقدمه هذه المؤسسات يتضمن جهداً منسقاً لنشر التفسير الوهابي المتشدد للإسلام الذي تعتمده السعودية، وسلط الضوء على الدور الذي تلعبه «الندوة العالمية للشباب الإسلامي»، و«رابطة العالم الإسلامي». وذكرت أن تأثير التمويل السعودي

السعودية»، وتقديم منح دراسية لرجال الدين للتدريب في السعودية. يُذكر أن صحيفة «إندبندنت» البريطانية كانت قد اتهمت رئيسة الوزراء، تريزا ماي، بـ«تقديم تمويل سعودي للإرهاب في المملكة المتحدة، خشية من أن «تضر العلاقات مع حليفها السعودي».

يتجلى في بريطانيا وغيرها من الدول الغربية من خلال «انتشار الدعاة المتطرفين وأيضاً الأدب الإسلامي، بما في ذلك استخدام الكتب المدرسية

www.yemenmobile.com.ye

رميدي لايسمح .. إتصل بي

مجانياً لمشركي الفوترة والدفع المسبق ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:
555 * الرقم المطلوب # ثم إتصال

معنا .. إتصالك أسهل

Yemen Mobile
يمن موبايل